

مصر تتضامن مع تونس وتدين الاعتداءات على الكويت والأردن

الراهن، مثمًا الجهود المصرية المبذولة لاحتواء التوتر الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط. كما أدانت مصر بأشد العبارات الاعتداءات التي استهدفت المملكة الأردنية الهاشمية، والتي تمثل انتهاكا لسيادتها، وتصعيدًا خطيرًا يهدد أمنها واستقرارها، ويزيد من حدة التوتر في المنطقة. وأكدت مصر تضامنها الكامل مع المملكة الأردنية الهاشمية، ودعمها التام لكافة الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنها واستقرارها وحماية سيادتها وسلامة أراضيها، مجددة رفضها القاطع لأي اعتداءات تمس سيادة الدول أو تهدد أمنها، وداعية إلى الوفاء الفوري لكافة الأعمال التصعيدية بما يسهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي. وكان الجيش الأردني، قد أعلن اعتراض هجوم بالمسيرات استهدف المملكة، ولم يسفر عن وقوع خسائر بشرية أو مادية.

الرئيس أكد مجدداً تضامن مصر الكامل مع دولة الكويت، ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها وصون مقدرات شعبها، مشيداً بالقيادة الحكيمة لأمر دولة الكويت في إدارة الظروف الإقليمية الراهنة، ويحرص الكويت على تجنب التصعيد الإقليمي. وشدد الرئيس على أن أمن الكويت وسائر الدول العربية يعد جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري، مشيراً إلى الجهود الحثيثة التي تبذلها مصر لاحتواء التوتر الإقليمي وتسوية الأزمات عبر الوسائل السلمية. وأضاف المتحدث الرسمي أن أمير دولة الكويت ثقن موقف مصر الراسخ والداعم لأمن واستقرار الدول العربية، مؤكداً أهمية مواصلة تعميق التشاور والتنسيق القائم بين مصر والكويت من أجل الحفاظ على السلم والاستقرار الإقليمي ومواجهة التحديات المشتركة. كما أعرب أمير الكويت عن تقدير سموه لمساندة مصر لبلاده في ظل الظروف الإقليمية

الرئيس السيسي إلى خطورة الوضع الراهن على ضوء تجدد التوتر الذي تشهده المنطقة، مجدراً من التداعيات السلبية المحتملة في حالة الانزلاق مجدداً للتصعيد الشامل، مستعرضاً جهود مصر لتقريب مواقف الأطراف المعنية. كما أجرى الرئيس عبدالفتاح السيسي، اتصالاً هاتفياً بأخيه الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس جدد خلال الاتصال إدانة مصر القاطعة للاعتداءات التي تعرضت لها دولة الكويت الشقيقة من قبل إيران، مؤكداً أن تلك الاعتداءات تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وتصعيداً خطيراً يهدد أمن واستقرار المنطقة، ومشدداً على رفض مصر التام لأي محاولة للمساس بسيادة الكويت أو العبث بأمنها واستقرارها. وأوضح السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن

مسارات التعاون الثنائي، وتنفيذ مخرجات اللجنة العليا المشتركة وآليات التعاون القائمة، لترجمة الزخم السياسي الذي تشهده علاقات البلدين إلى نتائج ملموسة تحقق مصالح الشعبين الشقيقين. وأكد المتحدث الرسمي، أن الرئيس قيس سعيد أعرب من جانبه عن التقدير الكبير لحرص الرئيس السيسي على تعزيز العلاقات بين البلدين، وكثيف التشاور والتنسيق السياسي على كافة المستويات، متقدماً بالتهنئة للرئيس السيسي وللشعب المصري بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لثورة يوليو المجيدة، كما استعرض الرئيس التونسي الجهود التي تبذلها بلاده لمكافحة الحرائق والحفاظ على مقدرات الدولة وسلامة وممتلكات مواطنيها، معرباً عن تقديره البالغ للتضامن والدعم الذي أبداه الرئيس السيسي في هذا الإطار. وأوضح المتحدث الرسمي، أن الاتصال تناول التطورات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، حيث أشار

أجرى الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، اتصالاً هاتفياً بالرئيس قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية. وصرح السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاتصال جاء في إطار التنسيق المستمر بين البلدين والزعميين الشقيقين، حيث استهل الرئيس بتقديم التهنئة لتونس الشقيقة، قيادة وشعباً، بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لعيد إعلان الجمهورية التونسية، منوهاً بمتانة العلاقات الأخوية بين البلدين، وما تستند إليه من تاريخ مشترك وروابط راسخة تجمع الشعبين الشقيقين، حيث يشهد العام الجاري حلول الذكرى السبعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

كما شدد الرئيس السيسي على تضامن مصر مع تونس الشقيقة في مواجهة الحرائق التي طالت مساحات من أراضيها، مؤكداً استعداد مصر الكامل لتقديم الدعم اللازم في هذا الصدد، وجدد التأكيد على حرص مصر على تعزيز



القاهرة تستعد لاستقبال غاز «كرونوس» القبرصي

في محطة ديماف، وإعادة تصديره إلى الأسواق الأوروبية. وأكد أن اختيار مصر لاستقبال ومعالجة وإسالة الغاز القبرصي يعكس جاهزية بنيتها الأساسية وقدراتها الفنية والتشغيلية، ويميز قدرتها على استيعاب موارد الغاز الأقليمية وتحويلها إلى قيمة اقتصادية، مع رفع معدلات تشغيل الأصول الوطنية وتحقيق عوائد مستدامة للدولة. وأشار إلى أنه من المقرر أن يبدأ إنتاج الغاز من مشروع «كرونوس» خلال عام ٢٠٢٨، عقب استكمال الانفاطات الخاصة باستخدام البنية التحتية التشغيلية لمعالجة وإسالة الغاز، بما يدعم استدامة تشغيل منشآت قطاع الغاز، ويعزز دور مصر كمحور رئيسي لاستقبال ومعالجة وإسالة وتصدير غاز شرق البحر المتوسط.

كتب- محمد علام:

أكد المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، أن إعلان تحالف شركتى «إينى» الإيطالية و«توتال إنرجيز» الفرنسية اتخاذ قرار الاستثمار النهائي لتسمية حقل غاز «كرونوس» القبرصي وربطه بالبنية التحتية المصرية، يمثل خطوة محورية لتعزيز التعاون المصرى القبرصى فى قطاع الغاز، وترسيخ مكانة مصر كمركز إقليمي لتداول وتجارة الغاز وإعادة تصديره إلى الأسواق العالمية.

وأوضح بدوى أن مشروع «كرونوس» يمثل نموذجاً متقدماً للتكامل الإقليمي، إذ سيتم نقل الغاز المنتج من الحقل القبرصى إلى مصر، للاستفادة من التسهيلات القائمة لمعالجة الغاز من خلال منشآت حقل «ظهر»، ثم إسالة الغاز



خمسـة جنـيات

صفـحات



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين

عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

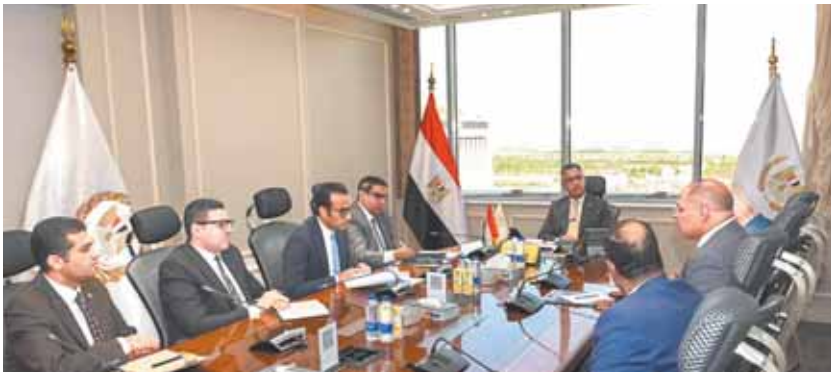
alwafd

العدد ١٢٢٢٢ - السنة الأربعون

الأربعاء ٢٩ يوليو ٢٠٢٦ م - ١٦ صفر ١٤٤٨ هـ - ٢٢ أيلول ١٧٤٢ ق

تستعد لتطبيق منظومة الخصم المباشر

«التموين»: لا مساس بسعر الخبز المدعم



شريف فاروق خلال اجتماعه مع الشعية العامة للمخابز

عبدالله غراب أن المخابز تعمل بصورة طبيعية ومنظمة، وأن هناك تعاوناً كاملاً بين الوزارة والشعبة العامة للمخابز في متابعة تنفيذ المنظومة، مع وجود قنوات تواصل مستمرة لتذليل أى معوقات قد تطرأ، بما يضمن استمرارية الإنتاج وعدم تأثر الخدمة المقدمة للمواطنين.

وأشار رئيس الشعية العامة للمخابز إلى أن العلاقة بين وزارة التموين والتجارة الداخلية والشعبة تقوم على التعاون والتنسيق المستمر بما يخدم صالح أصحاب المخابز والمواطنين على حد سواء، مشيداً بحرص الوزارة على الحوار مع ممثلى الشعية والاستماع إلى مختلف المقترحات والملاحظات، بما يسهم في ضمان التطبيق الناجح للمنظومة وتحقيق أهدافها.

وشدد الدكتور شريف فاروق على استمرار عقد اللقاءات الدورية مع ممثلى الشعية العامة للمخابز لمتابعة مستجدات العمل وتقييم مراحل تنفيذ المنظومة، مؤكداً أن الوزارة تعمل وفق نهج تشاركى يقوم على الحوار والتنسيق مع جميع الشركاء، بما يحقق استقرار منظومة الخبز المدعم، ويعزز كفاءة إدارتها واستدامتها، باعتبارها إحدى أهم منظومات الحماية الاجتماعية التى يستفيد منها ملايين المواطنين يومياً، مع الاستمرار فى تطوير آليات العمل وتطبيق أحدث النظم التى تدعم الحكومة وترفع كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين.

على الخبز المدعم أو المساس بسعر الرغبة أو بحقوق المستفيدين من منظومة الدعم. وأكد الدكتور شريف فاروق أن تطبيق المنظومة يأتي فى إطار خطة الوزارة لتطوير منظومة الخبز المدعم باستخدام أحدث النظم الإلكترونية، بما يعزز دقة المتابعة والرقابة، ويضمن سرعة إنجاز الإجراءات المالية بين جميع أطراف المنظومة، ويرفع كفاءة إدارة الموارد، مع الحفاظ الكامل على استقرار المنظومة واستمرار تقديم الخدمة

كتبت- جيهان موهوب: عقد الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، اجتماعاً مع عبدالله غراب، رئيس الشعية العامة للمخابز، لمتابعة سير العمل بالمخابز البلدية المدعمة على مستوى الجمهورية، والوقوف على آخر الاستعدادات الخاصة بتطبيق منظومة الخصم المباشر، بما يضمن استمرار انتظام المنظومة وتحقيق أعلى درجات الكفاءة التشغيلية.

وأكد الوزير أن وزارة التموين والتجارة الداخلية تحرص على استمرار التنسيق والتشاور مع جميع الأطراف المعنية بمنظومة إنتاج الخبز المدعم، وفى مقدمتها الشعية العامة للمخابز، باعتبارها شريكاً رئيسياً فى نجاح المنظومة، بما يسهم فى تعزيز كفاءة التشغيل، وضمان استقرار الإنتاج، واستمرار تقديم الخدمة للمواطنين بأعلى مستويات الجودة والانظام.

شهد الاجتماع استعراض الموقف التفيذى لمنظومة الخصم المباشر، حيث تم التأكيد على أن المنظومة تمثل تطوراً تنظيمياً ومحاسيبياً يستهدف إحكام دورة العمل بين أطراف منظومة إنتاج وتداول الخبز المدعم، وتعزيز الحوكمة والشفافية، وتحقيق سرعة ودقة التسويات المالية، بما يرفع كفاءة الأداء ويضمن انتظام دورة العمل، دون أن يترتب على ذلك أى تغيير فى آليات حصول المواطن

مد فترة إقرارات الضريبة العقارية

كتب- عبدالقادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أن فترة تقديم إقرارات الضريبة العقارية تم مدتها حتى نهاية سبتمبر المقبل، لمنح المواطنين فرصة جديدة للاستفادة من المزايا والتسهيلات عبر «الموبايل أليكشن» الذى نعمل على تطويره فى ضوء مقترحات المتعاملين.

وأوضح الوزير أن التسهيلات تتضمن خصماً بنسبة ٢٥٪ من الضريبة المستحقة على الوحدات السكنية و١٪ لغير السكنية، وخصماً إضافياً بنسبة ٧٠ عند السداد تحت حساب الضريبة ببالغ تتراوح بين ٢٠٠ و١٠٠٠ جنيه وفقاً لنوع الوحدة. وقال الوزير إن سيتم التجاوز عن مقابل التأخير عند سداد أصل دين الضريبة حتى ٢ أكتوبر المقبل، لافتاً إلى إعفاء السكن الخاص للأسرة إذا قلت قيمته عن ٨ ملايين جنيه، ويتم تقديم طلب الإعفاء مع الإقرار إلكترونياً.

وأضاف الوزير أنه لأول مرة يتم الاعتداد بإقرار ضريبي واحد لن يملك أكثر من وحدة، وكذلك الاعتداد بالإيصالات الإلكترونية، مؤكداً أننا نستهدف تبسيط الإجراءات وخفض الأعباء والالتزامات والتسهيل على المواطنين.

وأشار كجوك إلى أننا نؤمن بأن قياس نجاح أى إصلاح ضريبي يكون بما ينيه من فقة ويوفره من تيسيرات وفرض للالتزام الطوعى ونعمل بكل جهد لتحقيق ذلك.



وقالت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان إن عراقيي شدد خلال المحادثات على أهمية تعزيز التعاون الإقليمي ومواصلة الجهود الدبلوماسية المشتركة لإرساء الاستقرار في المنطقة، معتبرا أن ذلك يمثل السبيل لإنهاء حالة انعدام الأمن التي يشهدها مضيق هرمز نتيجة ما وصفه به الأعمال العدوانية الأمريكية..

ويحسب «نيويورك تايمز» الأمريكية أكد المسئولون الإيرانيون أنهم في موقف قوة، حيث تفاخر المسئولون العسكريون بنجاحهم في ساحة المعركة ورفض الدبلوماسيون مزاعم الولايات المتحدة بأنهم حريصون على العودة إلى المفاوضات على الرغم من التهديدات، يرى المحللون أن حالة عدم اليقين بشأن ما إذا كان السلام أو الحرب ستسود في أي لحظة تشكل تحدياً لإيران. فالقتال قد يندلع مجدداً في أي وقت، ويبدو التوصل

«الشمأوى»: المشهد الثقافي فوضوى ونحتاج مشروعاً وطنياً



07



08



04

سعر النسخة في الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة استرليني - تونس 800 دينار

إشراف: جيهان موهوب

متابعات

«مدبولي» يستعرض الإجراءات التنظيمية الخاصة بمسار التعيين في الجهاز الإدارى

الحكومة تدرس زيادة حوافر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمراكز البحثية

كتب- عبد الرحيم أبوشامة:

بحث الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، سبل وآليات زيادة حوافر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمراكز البحثية، وذلك في اجتماع بحضور أحمد كجوك، وزير المالية، والدكتور عبدالعزيز قصصوة، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، القائم بأعمال وزير الثقافة، ومستوى الوزارتين.

أكد الدكتور مصطفى مدبولي أن هذا اللقاء يأتي تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، بالنظر في زيادة حوافر أعضاء هيئة التدريس والمراكز والمعاهد والهيئات البحثية.

ووجه مدبولي بسرعة الانتهاء من إعداد مشروع القرار فى صورته النهائية؛ تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء.
وصرح المستشار محمد الحمصانى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة مجلس الوزراء، بأن الاجتماع تناول استعراض ما خلصت إليه وزارة المالية عقب دراسة الموضوع، إلى جانب بحث المقترحات والدراسات المالية المتعلقة بتجسيين الأوضاع المعيشية لأعضاء النظموة الأكاديمية والبحثية؛ بما يسهم فى دعم مسيرة البحث العلمى ومنظومة التعليم العالى فى مصر.

وأشار المتحدث الرسمى إلى أن المناقشات شهدت استعراضاً شاملاً للمحددات المالية والخطوات التنفيذية



مدبولي خلال بحث آليات زيادة حوافر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

اللزامة لتطبيق هذه الزيادة فى الحوافر، لضمان تحقيق التوقعات المرجوة، وبما يتسق مع الموازنة العامة للدولة، بحضور أحمد كجوك، وزير المالية، والدكتور عبدالعزيز

مجلس الوزراء، الخطوات التنفيذية للتعين حديثاً واختيار الوظائف القيادية والإشرافية بالجهاز الإدارى للدولة، تابع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس

غرفة السياحة: انطلاق أولى رحلات العمرة..

وتوثيق عقود 550 شركة للموسم الجديد

كتب- فاطمة عياد وأحمد العامري:

أعلنت غرفة شركات السياحة انطلاق أولى رحلات العمرة للموسم الجديد ١٤٤٨هـ، بعد أيام من اعتماد وزير السياحة والآثار للضوابط المنظمة للموسم الجديد.

ويبدأ الهفزة توثيق عقود الوكالة السعودية للشركات المنظمة لرحلات العمرة بالموسم الجديد، حيث تم اعتماد توثيق عقود نحو ٥٥٠ شركة سياحة لتطبيق رحلات العمرة خلال الموسم الجديد.

أكد أحمد إبراهيم رئيس لجنة السياحة الدينية بغرفة شركات السياحة، أن الموسم الجديد يبدأ فى إطار منظومة تنظيمية تستهدف تحقيق التوازن بين الحفاظ على حقوق المعتمر، وضمان مصالح الشركات السياحية الجادة والمنظمة.

كما أكد رئيس اللجنة أن سرعة إصدار الضوابط منحت شركات السياحة الوقت الكافى للمضي إلى الامتثال للموسم الجديد، ووضع خطط التشغيل بما يتوافق مع قواعد المنظمة، مشيداً بالتنسيق والتعاون المستمر مع وزارة السياحة والآثار وى ملفى الحج والعمرة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذى نظمته لجنة السياحة الدينية بغرفة شركات السياحة مع الصحفيين والإعلاميين، بحضور قيادات اللجنة وعدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة، حيث تم استعراض أبرز ملامح ضوابط العمرة الجديدة، ومنظومة التحول الرقمى ممثلة فى تطبيق «رفيق»، إلى جانب مناقشة نتائج موسم الحج الماضى وخطط تطوير الخدمات خلال الفترة المقبلة.

وأوضح أحمد إبراهيم أن الضوابط الجديدة تضمنت عدداً من الإجراءات التنظيمية، من بينها عدم اعتماد رحلات جديدة إلا بعد عودة



أحمد إبراهيم

من المعتمرين الموجودين بالمملكة، بالإضافة إلى تنظيم العمل خلال شهر رجب وشعبان ورمضان، بحيث لا يتم تنفيذ رحلات جديدة قبل عودة الرحلات السابقة، مع تحديد حد أقصى لوجود ثلاث رحلات للشركة الواحدة داخل السعودية فى نفس الوقت.
وأكد رئيس لجنة السياحة الدينية بالغرفة أن تطبيق «رفيق» يمثل نقلة نوعية فى منظومة السياحة الدينية، موضحة أن نتيج للمعتمر متابعة كافة تفاصيل رحلته، بداية من بيانات قيادات اللجنة وعدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة، حيث تم استعراض أبرز ملامح ضوابط العمرة الجديدة، ومنظومة التحول الرقمى ممثلة فى تطبيق «رفيق»، إلى جانب مناقشة نتائج موسم الحج الماضى وخطط تطوير الخدمات خلال الفترة المقبلة.

وأوضح أحمد إبراهيم أن الضوابط الجديدة تضمنت عدداً من الإجراءات التنظيمية، من بينها عدم اعتماد رحلات جديدة إلا بعد عودة

مواطن ليبى أظهر أن ٧٤٪ يطالبون بالمراجعة القضائية الفورية

للحجزين، وحصرت البعثة أولويات الإصلاح فى ثلاثة محاور:
١- وحدة واستقلالية القضاء الليبى؛ والتنفيذ الفورى لأحكام الإفراج والبراءة دون تدخل.
٢- إنهاء الاحتجاز التعسفى؛ وخضاع مراكز الاحتجاز (المدنية والعسكرية ومراكز الهجرة) للرقابة القضائية والإدارية الفعالة.
٣- ترسيخ الشفافية والمساءلة؛ عبر فتح تحقيقات محايدة فى ادعاءات الانتهاكات وإشراك أسر الضحايا

والجمع المدنى فى صياغة الإصلاحات.
وأكدت اللواء نعيمة العربى عضو المجلس الوطنى للحريات العامة وحقوق الإنسان أن بناء دولة القانون لا يستقيم إلا بعبادة تسمى الحقوق وتضمن الكرامة، موضحة أن القانون لا يُقاس بنصوصه الصارمة، بل يقدر ما يحققه من إضفاء وتعزيز لثقة المجتمع، مشيرة إلى أن متابعة أوضاع مؤسسات الإصلاح والتأهيل تأتى فى مقدمة أولويات المجلس المنشأ بموجب القانون رقم (٥) لسنة ٢٠١١، مشيرة إلى استمرار الزيارات الميدانية للتفتيش وتقييم الخدمات المقدمة للزلاء.

وأكدت اللواء نعيمة العربى عضو المجلس الوطنى للحريات العامة وحقوق الإنسان أن بناء دولة القانون لا يستقيم إلا بعبادة تسمى الحقوق وتضمن الكرامة، موضحة أن القانون لا يُقاس بنصوصه الصارمة، بل يقدر ما يحققه من إضفاء وتعزيز لثقة المجتمع، مشيرة إلى أن متابعة أوضاع مؤسسات الإصلاح والتأهيل تأتى فى مقدمة أولويات المجلس المنشأ بموجب القانون رقم (٥) لسنة ٢٠١١، مشيرة إلى استمرار الزيارات الميدانية للتفتيش وتقييم الخدمات المقدمة للزلاء.

وفى سياق متصل، أكد الدكتور عبدالهادى الحويج، وزير الخارجية والتعاون الدولى بالحكومة الليبية، أن تطبيق القانون وحماية حقوق الإنسان لا يمكن أن يتوسخا إلا فى بيئة أمنية مستقرة، مشنأ جهود استعادة الأمن التى أتاحت للمؤسسات الوطنية ممارسة مهامها، وأشار الحويج إلى حرص الدولة على متابعة حقوق المواطنين فى الداخل والخارج، مشيداً بالجهود التى أثمرت مؤخراً عن استعادة عدد من الشباب الليبيين الذين صدرت بحقهم أحكام فى إيطاليا وعودتهم سائين لأرض الوطن.

وشدد محمود القراسى رئيس مفوضية المجتمع المدنى، على أن العدالة والإصلاح مسئولية وطنية تتعدى نطاق الأجهزة القضائية لتشمل الشراكة التكاملية مع مؤسسات المجتمع المدنى كافة، مضرباً عن جاهزية المفوضية لدعم المبادرات الوطنية الهادفة لتعزيز التسامح وإعادة التأهيل.
شهدت الجلسات العلمية أوراقاً وقرارات قانونية معمقة، حيث أدار الجلسة الدكتور أحمد الجهانى، بروفيسور القانون الجنائى وممثل ليبيا لدى محكمة الجنايات الدولية، الذى حذر من الاكتفاء بالتوصيات النظرية.

منظومة إلكترونية لتسهيل تراخيص المحال العامة

منح تراخيص مؤقتة للمحال

بالعقارات المخالفة حتى نهاية 2027

كتب - سيد العبيدي:

أكدت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، أن إطلاق خدمة تراخيص المحال العامة رسميًا عبر منصة «مصر الرقمية» باستخدام منظومة «الخزانة الرقمية» يمثل ثمرة للتكامل بين مؤسسات الدولة، ويعكس توجه القيادة السياسية نحو بناء حكومة رقمية متطورة وتحسين مناخ الاستثمار، مشيرة إلى أن اللجنة العليا لتراخيص المحال العامة نجحت منذ تأسيسها فى توحيد الإجراءات وإزالة العقبات وصولاً إلى منظومة أكثر كفاءة وشفافية.

وأضافت أن المنظومة الجديدة تعتمد على التحول الرقمى التكاملى والربط الإلكتروني بين الجهات المختلفة، بما يختصر الوقت والجهد ويسرر إجراءات السداد والحصول على التراخيص، داعية أصحاب المحال والمستثمرين إلى الاستفادة من الخدمة الجديدة التى توفر بيئة آمنة وسريعة لتجديد أوضاعهم.

وأوضحت الوزيرة أن المنظومة تستهدف تبسيط إجراءات استخراج التراخيص، وسرعة إنجاز الطلبات، ودعم الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى، مع توحيد جهة التعامل الحكومية، وتطبيق معايير وإجراءات موحدة فى جميع المحافظات، فضلاً عن إتاحة نظام إلكترونى لتابعة الطلبات لحظة بلحظة.

وكشفت الوزيرة عن عدد من التيسيرات الجديدة، أبرزها منح تصريح تشغيل مؤقت وفورى يسمح لصاحب المحل بمباشرة النشاط بالتوازي مع استكمال الموافقات المطلوبة، مع تحديد مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر لإنهاء جميع الموافقات، إلى جانب إرسال الرخصة إلكترونياً للمواطن، واعتبار عدم رد الجهات المختصة خلال المدة القانونية موافقة ضمنية وفقاً للضوابط المنظمة.

وأشارت الدكتورة منال عوض إلى أن المنظومة توفر قاعدة بيانات موحدة لجميع المحال العامة والتجارية، بعد توحيد الرسوم مع الجهات المشاركة، ومنها الحماية المدنية وهيئة سلامة الغذاء، لافتة إلى أن وزارة الداخلية خفضت الرسوم المستحقة لبعض الخدمات المرتبطة بالمنظومة بنسبة ٥٠٪ دعماً لأصحاب المحال وتشجيعاً على الترخيص.

وأضافت أن الوزارة ستكشف خلال المرحلة المقبلة انتشار سيارات المراكز التكنولوجية المنتقلة بالمحافظات لتعريف المواطنين بالمنظومة الجديدة واستقبال طلبات الترخيص، بالتعاون مع الغرف التجارية التى ستشارك فى تنفيذ حملات توعية لأصحاب المحال غير المرخصة.
وأكدت الوزيرة أن المحال التجارية الموجودة داخل عقارات غير مرخصة ستحصل على تراخيص مؤقتة تنتهى بنهاية عام ٢٠٢٧ أو حتى توفيق أوضاع العقار، وفقاً لما نص عليه قانون المحال العامة، مشددة على تطبيق العقوبات المقررة بحق المحال غير المرخصة أو المخالفة لاشتراطات الترخيص بعد انتهاء الفترات القانونية، مشيرة إلى أن هناك عدداً كبيراً من المحال غير مرخصة فى المحافظات.
وأكد المهندس رافت حنيدى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن إطلاق الخدمة يمثل نموذجاً ناجحاً للتكامل بين مؤسسات الدولة فى توظيف البنية التحتية لتطوير الخدمات الحكومية، موضحاً أن الوزارة عملت خلال السنوات الماضية على إنشاء البنية الرقمية العامة التى تضم المحول الرقمى الحكومى، والهوية الرقمية، والتوقيع الإلكتروني، والخزانة الرقمية.

وأشار إلى أن منصة مصر الرقمية تقدم حالياً أكثر من ٢٤٠ خدمة رقمية يستفيد منها أكثر من ١٢ مليون مستخدم، فيما نجحت الدولة فى ربط ١٠٥ جهاز حكومية عبر المحول الرقمى الحكومى وإتاحة التكامل مع أكثر من ١٠٠ قاعدة بيانات بصورة آمنة وفورية.

03

قريباً.. إطلاق «تطبيق موبايل» لاحتساب

ضريبة التصرفات العقارية آلياً

كتب- عبد القادر إسماعيل:

أكدت رشا عبدالعال، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أن الحزمة الثانية من التسهيلات الضريبية تتضمن حزمة إجراءات وإصلاحات تنفيذية جادة وفعالة للتسهيل على شركائنا الممولين الملتزمين ضريبياً بخدمات أكثر تميزاً، فى إطار توجيهات أحمد كجوك، وزير المالية، بضرورة تشجيع الالتزام الضريبى وتحفيزه بمزيد من التسهيلات والحوافز.

أضافت رئيس مصلحة الضرائب المصرية، أنه فيما يتعلق بالإصلاحات التنفيذية، تضمنت الحزمة الثانية للتسهيلات مجموعة من الحوافز والمزايا للملتزمين ضريبياً لتسهيل تعاملهم مع المصلحة، شملت استحداث «القائمة البيضاء» للممولين الأكثر التزاماً وفق معايير موضوعية تعتمد على المخاطر، على أن يتم اختيار الممولين آلياً دون تدخل بشرى وبمعايير محددة، وشهدات مزايا وحوافز إضافية أهمها: الرد الفورى لضريبة القيمة المضافة، وشهدات تقدير وأوسمة، إلى جانب منحهم الأولوية فى الحصول على خدمات الوحدات المتخصصة مثل وحدة الرأى المسبق ووحدة دعم المستثمرين، وإنشاء دخل ساخن مستقل لهم.

تابعت رشا عبدالعال، أن الممولين الملتزمين المنضمين للقائمة البيضاء سيتم منحهم «كارت التميز الضريبى» بثلاث فئات (بلاتينيوم- ذهبي- فضي)، لتسهيل إجراءات عملهم داخل المصلحة والحصول على خدمات أكثر سرعة وسهولة، على أن يتم إعلان أسماء الممولين المدرجين للقائمة البيضاء وكتريهم خلال فعاليات «مؤتمر شكر ٢».

أضافت، أننا سنطلق قريباً تطبيق موبايل للتصرفات العقارية، يمكن الأفراد من سداد قيمة الضريبة المستحقة عليهم، على نحو يسهم فى سرعة وسهولة الوفاء بالالتزامات الضريبية دون الحاجة إلى التوجه لمقرات المصلحة، موضحة أنه يمكن تقديم الطلب تحصيل التطبيق ورفع المستندات، ثم يقوم التطبيق بحساب قيمة ضريبة التصرفات العقارية المستحقة آلياً، ليتمكن مقدم الطلب من سدادها إلكترونياً واستخراج شهادة الخالصة، كما يمكن متابعة حالة الطلبات بسهولة وأمان.

منصة وطنية لسوق العمل.. وربط التعليم بالتشغيل

كتب - محمد غنيم:

أكد وزير العمل حسن رداد أن الوزارة تمضى فى تنفيذ رؤية متكاملة لتطوير سوق العمل، تعتمد على التحول الرقمى، وتكامل قواعد البيانات، وتعزيز الشراكة مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص، بما يسهم فى رفع القيمة العنصر البشرى، وتوفير فرص عمل لائقة، وزيادة تنافس الاقتصاد المصرى.

جاء ذلك خلال استقبله وفد لجنة الطاقة والبيئة وال قوى العاملة بمجلس الشيوخ برئاسة الدكتور أسامة كمال، حيث ترأس اجتماع اللجنة التنسيقية المشتركة، التى تضم ممثلين عن عدد من الوزارات والجهات الوطنية والقطاع الخاص، لمناقشة مقترح إنشاء منصة وطنية لبيانات ونظم سوق العمل.

وأوضح «رداد» أن مجلس الشيوخ يمثل شريكاً رئيسياً فى تطوير سياسات سوق العمل، مؤكداً أن الحوار المستمر مع لجانة التوعية يسهم فى صياغة رؤى تستجيب لمتغيرات سوق العمل محلياً ودولياً.

وخلال الاجتماع، استعرضت الثانية أميرة صابر مقترح المنصة الوطنية، التى تستهدف إنشاء مرجع قومى لتحويل مشورات سوق العمل، وربط بيانات التعليم والتدريب والتشغيل، بما يساعد متخذى القرار على استشراف احتياجات سوق العمل المستقبلية، وتقليل الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات التشغيل. ورحب وزير العمل بالمقترح، مؤكداً توافقه مع توجهات الدولة نحو التحول الرقمى وتكامل قواعد البيانات، مشيراً إلى قرب إطلاق منصة العمل الرقمية التى ستتيح مملكة خدمات التشغيل، وعلاقات المهنى، وعلاقات العمل والسلامة والصحة المهنية، والتفتيش، وإنشاء قاعدة بيانات حديثة تدعم اتخاذ القرار وتحسن جودة الخدمات.

استدراك

شركة مجموعة الاهلى للزراعات الحديثه

بالإشارة إلى الإعلان المنشور بالجريدة يوم ٢٠٢٦/٧/٢١

سقط سهواً

موعد الاكتتاب : يتم فتح باب الاكتتاب اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٨ / ٨ / ٢٠٢٦ ولمدة ١٥ يوم تنتهى فى يوم الاربعاء الموافق ٢٣ / ٨ / ٢٠٢٦ ويجوز غلق باب الاكتتاب فى حالة تغطية كامل قيمة الاكتتاب.

والتصواب هو

موعد الاكتتاب : يتم فتح باب الاكتتاب اعتباراً من يوم الأحد الموافق ٩ / ٨ / ٢٠٢٦ ولمدة ١٥ يوم تنتهى فى يوم الاثنين الموافق ٢٤ / ٨ / ٢٠٢٦ ويجوز غلق باب الاكتتاب فى حالة تغطية كامل قيمة الاكتتاب.

لذا، نزم التنويه

رئيس مجلس الإدارة
احمد رفعت عبد الرحمن النجدلى

شركة نوفيدا للاستثمار والتكنولوجيا

شركة مساهمة مصرية خاصة لأحلام التكوين رقم ١٩٧٧ لسنة ١٩٧٧ بقيد سجل تجارى رقم ١٩٧٧/١٢٢٢٢٢
رأس المال المصرى ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه رأس المال المصرى ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه
شركة مقفلة قانوناً رقم ١٢٢/٢٢٢٢٢٢ شارع جازيل - تسييم الاسكندري - العدي

إخطار أول

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة الغير العادية الإجتماع الثانى لشركة نوفيدا للاستثمار والتكنولوجيا

نظرا لعدم اكتمال النصاب للجمعية العامة غير العادية المنعقدة بتاريخ ٢٠٢٦-٧-٢٧ يتشرف رئيس إدارة شركة نوفيدا للاستثمار والتكنولوجيا بدعوة لحضور الاجتماع التالى للجمعية العامة الغير العادية للشركة والمقرر انعقادها في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦-٨-٠١ في تمام الساعة الثالثة للتصديق بمقر الشركة بالاضواء ١٢ / ١٢ / احمد كاسم - تسييم الاسكندري - العادي القاهرة وكذلك إتاحة التصويت عن بعد إلكترونياً وذلك إستناداً لقرار رقم ١٥٠ لسنة ٢٠٢٢ الصادر من الهيئة العامة للرقابة المالية والذي ينص على شركات المقيدة عند جمعية العمومية استخدام تقنيات الاتصالات الحديثة للتصويت عن بعد بما يسير على المساهمين حضور الجمعية دون الحاجة للتصوير إلى مقر الشركة لمن يرغب منهم باستخدام تقنية الاتصال المتكاملة والتصويت عن بعد عبر برنامج زووم

ذلك للنظر فى جدول الأعمال الآتى:

- ١- النظر فى إسموار الشركة أو حلها لتجاوز خطرهما أكثر من ٦٥٠ من رأس المال .
- ٢- تعديل المادة (٢٢) من النظام الاساسى لشركة والتي تمت الإشارة اليه فى مجلس الإدارة المنعقد فى تاريخ ٢٠٢٥-١٠-٢١.
- ٣- التعديلات التى طرأت على بعض بنود استقدمات متصلات الانتخاب المشار اليها بنموذج (٥٢) عن استخدام متصلات انتخاب زيادة رأس المال والمخصص عنه عبر شاشات البورصة المصرية.
- ٤- تعديل المادة (٢) من النظام الأساسى للشركة والتي تمت الإشارة اليه فى مجلس الإدارة المنعقد فى تاريخ ٢٠١٥-٢٠٢٦ وموافقة الهيئة العامة للرقابة المالية.

ونوجه عنايتكم الى

- ١ / لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية بالاضافة أو بالإتالية ويشترط لصحة الاتيان أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة فى حدود نسبة لاتتجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الاسمية من رأس المال وبما لايجاوز ١٠٪ من الأسهم الممثلة فى الاجتماع وأن يكون التوكيل كتابى .
- ٢ / يلزم بحضور الاجتماع أن يتقدم المساهم كتحف حساب مفيد ويحدد مفيد ملكيته من شركة مصر العقاصه والنسبة للمساهمين الذين ادعوا اسهمهم لدى ائى الخطف كاستخراج كشف حساب مفيد وذلك قبل موعد انعقاد الجمعية بثلاث ايام على الأقل وأن يرفقوا مع هذا الكشف شهادة تبجيدهم له المرصد من الأسهم لحين انقضاء الجمعية ولن يسمح بالتصويت لغير حاملى شهادات التجميع بله عنه سيتم إتاحة التصويت على بنود الجمعية اعتباراً من يوم نشر الدعوى .
- ٣ / يكون الاجتماع يومًا إذا حضره مساهمون يمثلون ٢٥ ٪ من رأس مال الشركة .
- ٤ / يتم توعية الاسئلة و الاستشارات إلكترونياً إلى إدارة الشركة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام على الأقل .
- ٥- على السادة الراغبين فى الحضور والتصويت إلكترونياً عبربرنامج زووم إرسال بياناتهم المضمنة التالى : الاسم- الراس - رقم مسود من ائيب الشخشي (الرقم الفوس و جواز السفر)
- البريد الإلكتروني : الكود الموحد بالبرصة - رقم مسودة من ائيب التجميع الأسهم - عدد الاسهم المصدرة - رقم محمول وذلك على الايميل info@novidainvestment.com وسيتم بعدها إرسال رابط التصويت ورابط الزووم

محافظات

إشراف: محمود عبدالحفيظ

الرفد

إنتاجية أقل وأعباء متزايدة «4»

لهيب الصيف.. يحرق المحاصيل الزراعية

الحارري، إلى جانب تكثيف استخدام المبيدات والأسمدة والمستلزمات الزراعية لمكافحة انتشار الآفات والحشرات التي تنتشر مع ارتفاع درجات الحرارة، لتتضاعف الأعباء على المزارعين وتترجع عوائدهم في موسم زراعي تفرض عليه الظروف المناخية تحديات متزايدة.

للتلف والضرر، خاصة مع استمرار الموجات الحارة لفترات طويلة. ولم تتوقف معاناة المزارعين عند انخفاض الإنتاج، بل امتدت إلى ارتفاع تكاليف مواجهة هذه الظروف، حيث يضطر الفلاحون إلى زيادة عدد مرات الري للحفاظ على المحاصيل من الجفاف والإجهاد

مع ارتفاع درجات الحرارة وتوالي موجات الطقس الحار التي تضرب مختلف المحافظات، باتت المحاصيل الزراعية في مواجهة مباشرة مع تداعيات التغيرات المناخية، بعدما تسببت درجات الحرارة المرتفعة في إجهاد النباتات وتراجع معدلات النمو والإنتاجية، فضلاً عن تعرض بعض المحاصيل



رؤية

بقلم:

عاطف خليل

«أطباء ولكن»

البيزنس في الجامعات الخاصة بلا حدود المهم جمع الأموال ويحدث ما يحدث، وغالبية الجامعات ترفع شعار «ادفع علينا نتعلم» وأن كل شيء بالفلس وببعدها تحصل على شهادة التخرج التي تريدها ليس هذا فقط بل ربما ماجستير ويمكن دكتوراة.. كل هذا بفلسوك.. تحصل على ما تريد ويلين لك المعيد والمعيد لأن هذا هو شعار التعليم الخاص في مصر، وبعض الجامعات الخاصة لا تضيف جديداً إلى سوق العمل لأن غالبية خريجيه قد حصلوا على بكالوريوس الطب وتخرجوا بفلسوفهم. أنهم اشتروا الشهادة بالمصاريف المحددة للاتحاق بكل جامعة لأن التعليم قبل الجامعي والجامعي لم يعطى للطالب أى فرصة للتعليم والابتكار بل يخرج لنا خريجا تعلم وتخرج بالفلسوف، فغالبية كليات الطب الخاصة شغلها من حصولها على الثانوية العامة بغير حق، ولو أن الجامعات الخاصة، وتحديداً كليات الطب، أجرت اختبار قدرات حقيقي لتراجعت أعداد غفيرة من المقبولين في تلك الكليات، لكن تلك الجامعات لا يشغلها سوى جمع المال وتحولت إلى جامعات للبيزنس ولا يهمها أن يتخرج طبيب غير متدرب ولا يشغلها الخطر الذي ينتج عن ذلك على المرضى وعلى الطب.

الغرب هناك كليات طب خاصة بلا مستشفيات، أكثر من ١٣ كلية طب خاصة في مصر ٤ منها فقط تمتلك مستشفيات خاصة يتدرب فيها طلبة الطب.

والأغرب أن بقية كليات الطب بلا مستشفيات يطلق على خريجها دكتور في حين انه لم يمارس أى تدريب كليتيكي داخل أى مستشفى. وإذا نظرنا إلى عدد الأطباء البالغ ١٢٠ ألف طبيب وبمقارنة بعدد السكان لوجدنا أن كل ٩ أطباء يقابلهم ١٠ آلاف مواطن في حين يبلغ المعدل العالمي ٢٣ طبيباً لكل ١٠ آلاف مواطن أى أقل من المعدل العالمي بأكثر من مرة ونصف لأن المناخ المصري طارد للأطباء والسكان معاً.

ليس غريباً أن تشارك الحكومة هؤلاء وتقتحم تعليم البيزنس فقررت فتح جامعات أهلية لا تقل عن الجامعات الخاصة في المصروفات، بل يمكن أن تزيد، لأن الحكومة تتاجر حتى في التعليم، ولاعزاء للجامعات الحكومية، أنها التجارة إذن، ولا يشغل أصحاب رأس المال ولا الحكومة إلا البيزنس.

والسؤال هنا كيف لكليات الطب الخاصة، التي لا تمتلك مستشفى ولا يخضع طلابها لأي أنواع التدريب، أن يكونوا أطباء كيف تسمح الحكومة لتلك الجامعات بقبول دفعات للاتحاق بكليات الطب؟ وهل هؤلاء الخريجين يحق لهم العمل بالمستشفيات أو فتح عيادات؟.. بالقطع لا.

القضية تتطلب قراراً حازماً وحاسماً بعدم قبول طلاب جدد لهذه الكليات وعدم اعتماد خريجيهما في نقابة الأطباء لأنهم ليسوا مؤهلين للتعامل مع المرضى.



إلى كميات أكبر من المياه خلال فترات الحرارة الشديدة الأمر الذي يرفع تكلفة الإنتاج ويؤثر في حجم المحصول المتوقع. وفيما يتعلق بالمحاصيل البستانية، يعد محصول الطماطم من أكثرها تأثراً بالموجات الحارة، حيث تسبب الحرارة المرتفعة في انخفاض الإنتاجية، وزيادة تعرض الثمار للتلف، بما يعكس على جودة المحصول وكميات المعروض في الأسواق.

وأشار المزارع محمود عبدالحق أن محاصيل الخضروات الصيفية وعلى رأسها الخيار والباذنجان والبايما والبطاطا والطماطم تعرضت لاحتراق بعض الثمار وسقوط الأزهار قبل اكتمال نموها، وأكد أن ارتفاع الحرارة يقلل من جودة المحصول ويؤثر على سعره في الأسواق.

وأشار عدد من المزارعين أن المحاصيل الصيفية تعد الأكثر تأثراً بارتفاع درجات الحرارة، حيث تؤدي الحرارة الشديدة إلى ضعف عقد الثمار وتذبل النباتات وانخفاض معدلات النمو، فضلاً عن زيادة انتشار بعض الآفات الزراعية التي تنتشر مع ارتفاع درجات الحرارة، وأوضح عدد من المزارعين أن مواجهة آثار التغيرات المناخية تتطلب الالتزام بمواعيد الري المناسبة واستخدام نظم الري الحديثة لترشيد استهلاك المياه إلى جانب التوسع في زراعة الأصناف المقاومة للحرارة وتطبيق برامج مكافحة متكاملة للآفات. وفي المقابل، تواصل الدولة جهودها لدعم القطاع الزراعي من خلال تطوير نظم الري وتكثيف حملات التوعية للمزارعين، ونشر التوصيات الفنية للمزارعين بهدف الحد من تأثير موجات الحر والحفاظ على الإنتاج الزراعي، بما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي وتحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

ويبقى المزارع في محافظة البحيرة في مقدمة المتأثرين بالتغيرات المناخية، إذ يخوض معركة يومية للحفاظ على محاصيله في ظل الظروف الجوية القاسية، بينما يظل تطوير أساليب الزراعة، والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز دور الإرشاد الزراعي، من أهم الحلول لضمان استمرار الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي في مواجهة التغيرات المناخية المتسارعة.

كما أكد مزارعو الأرز أن استمرار موجات الحر، بالتزامن مع نقص المياه في بعض الترع والساقط، يهدد بانخفاض إنتاجية المحصول خلال الموسم الحالي، وأشاروا إلى أن الأرز يحتاج

الحرارة الشديدة التي تشهدها البلاد خلال فصل الصيف، كما أسهمت الحرارة المرتفعة في انتشار بعض الآفات والأمراض الزراعية وهو ما زاد من الأعباء الاقتصادية على الفلاحين.

المانجو والموالح.

وأكد عدد من المزارعين أن التغيرات المناخية تسببت في زيادة معدلات الجهر ما أدى إلى ارتفاع احتياجات المحاصيل للمياه، خاصة في ظل موجات

قنا: الترع مصدر للأوبئة والحشرات

القمامة، والمخلفات الصلبة، والحيوانات النافقة، في استجابة سريعة للأجهزة التنفيذية للتعامل الفوري مع شكاوى المواطنين، بمتابعة مساعد فارس، رئيس الوحدة المحلية لقرية الحلفاية.

وأكد رئيس المركز، أن الوحدة المحلية لن تتهاون مع أي شخص يثبت قيامه بإلقاء القمامة، أو المخلفات، أو مخلفات الصرف الصحي بالترع والمصارف، مشدداً على اتخاذ جميع الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين، للحفاظ على المجارى المائية وحماية البيئة. كما دعا «الزمقان» المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة التنفيذية، والإبلاغ عن أي مخالفات، مؤكداً أن الحفاظ على البيئة مسؤولية مشتركة، وأن الوحدة المحلية ستواصل حملاتها الميدانية لتوفير بيئة نظيفة وأمنة تليق بأهالي مركز ومدينة نجع حمادي.

ودعت الشكاوى المتكررة من السكان بتراكم المخلفات في الترع، شتوّن البيئة بمحافظه حمادي، حول تراكم كميات كبيرة من القمامة والمخلفات، والحيوانات النافقة بمياه التركة، والتي تسبب في تهديد الصحة العامة والبيئة. وأسفرت عمليات تطهير التركة، تحت إشراف حسين الزمقان، رئيس مركز ومدينة نجع حمادي، عن رفع أكثر من ٤٧ طناً من

قنا - أمير الصرف:

تكررت شكاوى السكان في قرى محافظة قنا، من تراكم المخلفات داخل الترع وعلى جانبيها، واشتكى سكان منطقة الشيخ حمد التابعة لقرية الرئيسية جنوب شرق نجع حمادي من تراكم المخلفات بالترعة المارة وسط المنطقة السكنية، واستجابت الوحدة المحلية لمركز ومدينة نجع حمادي برفع ٤٦ طناً من المخلفات من التركة، في حين حذرت البيئة المواطنين من الغرامات جراء إلقاء المخلفات في الترع. وفي وقت سابق اشتكى سكان قرية بهجورة من ذات المشكلة في ترعة الجرجاوية وبالمثل في ترعة القصر التابعة لمركز نجع حمادي شمال قنا.

ووجه اللواء دكتور مصطفى الببلاوى، محافظ قنا، بالاستجابة الفورية لشكاوى أهالي منطقة الشيخ حمد بقرية الرئيسية التابعة للوحدة المحلية لقرية الحلفاية، بمركز ومدينة نجع حمادي، حول تراكم كميات كبيرة من القمامة والمخلفات، والحيوانات النافقة بمياه التركة، والتي تسبب في تهديد الصحة العامة والبيئة. وأسفرت عمليات تطهير التركة، تحت إشراف حسين الزمقان، رئيس مركز ومدينة نجع حمادي، عن رفع أكثر من ٤٧ طناً من



الإجهاد الحرارى يضرب الزراعات.. وتراجع كبير فى الإنتاجية

الأقصر:

الأقصر- أسماء حمودة:

ألقت موجات الحرارة الشديدة التي تشهدها مصر، لا سيما جنوبيها؛ بظلالها على القطاع الزراعي، حتى انعكست آثارها بصورة مباشرة على القطاع، إذ أسهمت درجات الحرارة المرتفعة، المصحوبة بزيادة نسب الرطوبة، في خلق ظروف مناخية غير مواتية تهدد سلامة المحاصيل وجودة الإنتاج، بعدما تسببت درجات الحرارة المرتفعة ونسب الرطوبة العالية في تعريض المحاصيل للإجهاد الحراري، وتراجع إنتاجيتها وجودتها، وهو ما ألحق أضراراً بالمزارعين وبيدوره يؤثر سلباً في المنظومة الزراعية بالأقصر.

عمرو عبدالفتاح، مزارع، أكد أن ارتفاع درجات الحرارة أثر بشكل كبير على عدد من المحاصيل الصيفية، وعلى رأسها الخيار والباذنجان والفلفل الأخضر، موضحاً أنه يضطر إلى رش المحاصيل بالأحماض لمساعدتها على تحمل الإجهاد الحراري، إلى جانب تقارب فترات الري واستخدام المبيدات لمكافحة الآفات التي تزداد مع ارتفاع درجات الحرارة.

وأضاف أن محصول الخيار كان الأكثر تأثراً، إذ لم يتحمل موجات الحر، ما أدى إلى ضعف



الإنتاجية واصفرار الثمار، واضطر إلى جمع المحصول قبل مواعيد الطبيعي، وهو ما تسبب في خسائر مادية للمزارعين.

وأشار إلى أن مواجهة آثار ارتفاع الحرارة أصبحت مكلفة، لافتاً إلى أن سعر شيكارة سماد التترتات وصل إلى ١٦٥٠ جنيه في السوق السوداء،

في حين يبلغ سعرها ٣٠٠ جنيه داخل الجمعيات الزراعية، إلا أنها غير متوفرة. كما أوضح أن عبوة المبيد الحشري يصل سعرها إلى ٦٠٠ جنيه، ولا تكفى سوى لأربعة أيام. وطالب عبدالفتاح بتوفير الأسمدة بالكميات الكافية داخل الجمعيات الزراعية، مؤكداً أن استمرار ارتفاع درجات الحرارة تسبب في تساقط محصول لدى عدد من المزارعين، ما ألحق بهم خسائر اقتصادية كبيرة.

وقال علاء البشبيشي، صاحب مزرعة، إن ارتفاع درجات الحرارة دفع المزارعين في المناطق الصحراوية إلى التوسع في زراعة المحاصيل الأكثر تحملاً للحرارة، مثل الكركديه والذرة الشامية، نظراً لقدرتها على التكيف مع الظروف المناخية الحالية.

وأوضح أن المناطق الجبلية لا تُزرع فيها الخضراوات خلال هذه الفترة، لعدم قدرتها على تحمل درجات الحرارة المرتفعة، مشيراً إلى أن موجات الحر تسبب في زيادة إصابة النباتات بالإجهاد الحراري والأمراض، وهو ما يفرض على المزارعين مراعاة التوقيتات المناسبة للزراعة، واختيار المحاصيل الملائمة للظروف المناخية،

حفاظاً على الإنتاج وتقليل الخسائر. فيما أوضحت المهندسة دعاء مصطفى حمودة، مهندسة زراعية، أن تعرض النباتات لدرجات حرارة مرتفعة يؤدي إلى زيادة فقدائها للمياه، كما يتسبب في احتراق الأوراق والأزهار، وتساقط الأزهار أو العقد في بعض المحاصيل، وهو ما ينعكس سلباً على الإنتاجية، ويؤدي إلى انخفاض جودة الثمار نتيجة الإجهاد الحراري. وأشارت إلى أنه يمكن الحد من آثار ارتفاع درجات الحرارة من خلال تنظيم مواعيد الري، على أن يكون في الصباح الباكر أو بعد غروب الشمس لتقليل فاقد المياه، مع الاهتمام بالتسميد المتوازن وإمداد النباتات بالعناصر الغذائية، خاصة عنصر البوتاسيوم، لما له من دور في تعزيز قدرة النباتات على تحمل الإجهاد الحراري، لافتة إلى أن اختيار الأصناف الزراعية الملائمة للحرارة ومواعيد الزراعة المناسبة من العوامل المهمة لتجنب أضرار ارتفاع الحرارة. وأضافت المهندسة دعاء، أنه يمكن أيضاً استخدام «الملش» للحفاظ على رطوبة التربة، إذ يقلل من تبخر المياه من سطحها، ويساعد على خفض درجة حرارة التربة المحيطة بالجذور.

تحقيقات

إشراف: نادية صبحى ونادية مطاوع

بسبب التغيرات المناخية؛

مصر حديقة مفتوحة للحياةوانات البرية

الثعابين والورل والتماسيح تثير المخاوف.. وخبراء يكشفون الحقيقة

لم يعد ظهور حيوان برى أو زاحف داخل منطقة مأهولة بالسكان فى مصر مجرد واقعة عابرة، بل أصبح مشهدًا يتكرر بشكل لافت خلال الأشهر الأخيرة. تماسيح صغيرة تظهر فى بعض الترع، الورل النيلي يتجول بالقرب من الكتل السكنية، ثعابين تعثر عليها الأسر داخل المنازل، وخفافيش تحلق فى بعض شوارع القاهرة، فضلًا عن تزايد شكاوى المواطنين من ظهور حيوان العرس فى القرى والمزارع، فى مشاهد لم تكن مأثوفة من قبل، لتفتتح الباب أمام تساؤلات عديدة حول ما إذا كانت هذه الوقائع مجرد حوادث متفرقة، أم أنها تعكس تغييرا أعمق فى المنظومة البيئية فى مصر.

تحقيق - أحمد الأطرش:

مشاهد غير مأثوفة

خلال الفترة الماضية، تداولت مواقع التواصل الاجتماعى وسائل الإعلام عددًا من الوقائع التى أثارت اهتمام الرأى العام، بعدما تم رصد تماسيح صغيرة فى بعض المجارى المائية، وظهور الورل النيلي فى مناطق قريبة من السكان، إلى جانب العثور على ثعابين داخل منازل أو أراض زراعية، فضلًا عن انتشار مقاطع فيديو لخفافيش فى بعض شوارع القاهرة، بالإضافة إلى تكرار شكاوى المواطنين من هجمات حيوان العرس على مزارع الدواجن.. ورغم اختلاف طبيعة هذه الكائنات وبيئاتها، فإن اجتماعها فى توقيت متقارب أثار تساؤلات حول وجود تغيرات بيئية تستحق الدراسة، خاصة أن معظم هذه الحيوانات ترتبط فى الأصل ببيئات طبيعية بعيدة عن التجمعات السكانية.

ويؤكد متخصصون فى علوم البيئة أن الطبيعة تقوم على شبكة غذائية معقدة، لكل كائن فيها دور محدد يسهم فى الحفاظ على التوازن بين الأنواع المختلفة، فزيادة أعداد نوع معين أو اختفاء نوع آخر قد ينعكس على بقية مكونات النظام البيئى.

فالقوارض، على سبيل المثال، تمثل غذاءً رئيسيًا للثعابين وبعض الطيور الجارحة، بينما تتغذى الخفافيش على ملايين الحشرات، وتسهم فى الحد من انتشارها بصورة طبيعية، كما تؤدى بعض الحيوانات البرية دورًا مهمًا فى ضبط أعداد كائنات أخرى، وهو ما يجعل أى تغيير فى هذا التوازن محل اهتمام الباحثين.

ويرى الخبراء أن اختلال السلسلة الغذائية لا يحدث بسبب عامل واحد، وإنما نتيجة تراكم عدة عوامل تمتد آثارها لسنوات، وهو ما يستدعى دراسة الظاهرة بصورة علمية قبل الربط بين الأسباب والنتائج.

الكلاب الضالة

من بين الأسئلة التى طُرحت بقوة خلال الفترة الأخيرة، ما إذا كانت حملات الحد من أعداد الكلاب الضالة قد يكون لها تأثير غير مباشر على المنظومة البيئية، باعتبار أن الكلاب تتغذى أحيانًا على بعض القوارض والحيوانات الصغيرة، بما يجعلها أحد عناصر السلسلة الغذائية فى البيئات الحضرية والريفية. إلا أن خبراء البيئة يشهدون على أن هذا الطرح لا يزال فى إطار الفرضيات العلمية، ولا توجد حتى الآن دراسات منشورة أو أدلة علمية تثبت وجود علاقة سببية مباشرة بين تقليل أعداد الكلاب الضالة وبين زيادة ظهور الثعابين أو التماسيح أو الخفافيش فى مصر. وتعليقًا على هذا أكد الدكتور مصطفى الجعفرى، استشارى الطب البيطرى، أن التغيرات المناخية تمثل أحد أبرز أسباب تزايد ظهور الزواحف والقوارض خارج بيئاتها الطبيعية خلال الفترة الأخيرة، موضعا أن ارتفاع درجات الحرارة يدفع العديد من الكائنات إلى البحث عن أماكن أكثر ملاءمة للغذاء والمأوى، وهو ما يفسر تكرار مشاهد الثعابين والقوارض داخل المناطق السكنية. وقال «الجعفرى» لهالوفد، «إن اختلال التوازن البيئى لعب دورًا مهمًا فى هذه الظاهرة، مشيرًا إلى أن تراجع أعداد القطط، التى تعد العدو الطبيعى للفرارن والثعابين، ساهم فى زيادة انتشارها، لافتًا إلى أن وجود أعداد كبيرة من الكلاب الضالة فى بعض المناطق قد يؤدى إلى طرد القطط وتقليص دورها البيئى. وأضاف أن هناك علاقة

غير مباشرة بين زيادة الكلاب الضالة وانتشار الزواحف والقوارض، مستشهدًا بتصريحات الدكتور هند الشيخ، بيدة مناسبة لتكاثر القوارض، التى تمثل الغذاء الرئيسى للثعابين، ما يفسر انتقالها إلى المناطق المأهولة بالسكان، مؤكدًا أن مواجهة الظاهرة تتطلب تحسين منظومة النظافة والحفاظ على التوازن البيئى.

وفيما يتعلق بظهور التماسيح فى بعض الترع، أوضح «الجعفرى» أن الظاهرة لا تزال بلا تفسير علمى واضح، مؤكدًا أن السد العالى يمنع انتقالها من بحيرة ناصر، كما لمعان المواطنين بشأن الخفافيش المنتشرة فى بعض المناطق، موضعا أنها من نوع خفافيش الفاكهة غير الضار بالإنسان، وأن خفافيش مصاصى الدماء لا تعيش فى مصر، وإنما تنتشر فى أمريكا اللاتينية، مرجحًا أن يكون ظهورها مرتبطًا أيضًا بالتغيرات المناخية.

يرى باحثون أن التغيرات المناخية أصبحت أحد أبرز العوامل المؤثرة فى سلوك الحيوانات البرية حول العالم،

«الجعفرى»: اختلال التوازن

البيئى وراء انتشار الزواحف..

والقطط خط الدفاع الأول ضد

الثعابين.. وتراجع أعدادها

ساهم فى انتشار القوارض



التوسع العمرانى والعبث بالحياة البرية أبرز الأسباب.. ودراسة أثر اختلال السلسلة الغذائية ضرورة

المخلفات والقمامة توفر بيئة مثالية للقوارض وتجذب الثعابين إلى المناطق السكنية.. والخفافيش ليست مصاصة للدماء

فرص الاحتكاك المباشر بين الإنسان والحيوان. ويشير متخصصون إلى أن الزحف العمرانى، إلى جانب تجريف بعض الأراضي أو إزالة الغطاء النباتى، يدفع الحيوانات إلى مغادرة بيئاتها الأصلية، لتظهر داخل القرى أو المدن بحثًا عن الغذاء أو المأوى، وهو ما يفسر جانبًا من الظواهر التى شهدتها مصر مؤخرًا.

وهو ما أكده الدكتور ساسى عبداللطيف، أستاذ بيئة الحيوان بجامعة الأزهر، موضعا أن ظهور التماسيح فى بعض الترع لا يعد أمرًا مستبعدًا من الناحية العلمية، موضعا أن مياه النيل والترع تمثل بيئة مناسبة لها، ومن المحتمل أن يكون ظهورها ناتجًا عن تسرب بعضها من بحيرة ناصر عبر السد العالى.

بعض الموائل الطبيعية، كلها عوامل تدفع العديد من الكائنات إلى البحث عن مصادر جديدة للمياه والغذاء، وقد يقوده ذلك إلى الاقتراب من المناطق السكنية.

كما أن موجات الحر الشديدة قد تزيد من نشاط الزواحف، خاصة الثعابين، التى تصبح أكثر حركة خلال الفترات الحارة، فى حين قد تدفع التغيرات البيئية بعض الحيوانات إلى تغيير نطاق انتشارها التقليدى.

الزحف العمرانى

لم يعد العمران يتوقف عند حدود المدن القديمة، بل امتد خلال السنوات الأخيرة إلى مناطق كانت تمثل موائل طبيعية للعديد من الكائنات البرية، وهو ما أدى إلى زيادة



حفرة بعمق 7 أمتار فضحتهم

سقوط 4 متهمين أثناء التنقيب عن الآثار داخل عقار بالتبين

عن قطع أثرية فى مخالفة صريحة للقانون. وعقب تقنين الإجراءات داهمت قوة أمنية العقار محل الواقعة، حيث تمكنت من ضبط أربعة متهمين أثناء مباشرتهم أعمال الحفر وتبين أن أحدهم له معلومات خائفة كما عثر بحوزتهم على الأدوات والمعدات المستخدمة فى التنقيب. وبإلماعية تبين وجود حفرة فى الطابق الأرضى بالعقار تبلغ مساحتها نحو متر ونصف فيما وصل عمقها إلى نحو سبعة الواقعة.

نهاية مؤلمة.. البركة ابتلعت «يوسف» و«روفان»

سنوات، وشقيقته روفان، ٥ سنوات، حيث سقطا داخل البركة أثناء اللعب، وجرفتهما المياه قبل أن يتمكن الأهالى من إنقاذهما، رغم محاولاتهم المقلوبة، لإنقاذهما، إلا أنهم لفظا أنفاسهما الأخيرة فى موقع الحادث. وعقب انتهاء من المعالجة، جرى نقل جثمانى الطفلين إلى المستشفى تحت تصرف جهات التحقيق، التى قررت مناورتهما تمهيدًا لاستخراج تصاريح الدفن وتسليمهما إلى ذويهما، كما باشرت التحقيقات لكشف جميع ملابسات الواقعة والتأكد من عدم وجود شبهة جنائية. وخيمت حالة من الحزن الشديد على أهالى منطقة عين غصين بمحافظة الإسمايلية، أماتلت صفحات أبناء المنطقة بالدعاء لهما بالرحمة والمغفرة، ولأسرتهما بالصبر والصبر، ولأهلهم ومكذبن أن الحادث ترك أثرًا بالغًا فى نفوس الجميع. وتواصلت الجهات المختصة استكمال الإجراءات القانونية الخاصة بالواقعة، واستخراج تصاريح الدفن، وتشجيع جثامين الضحيتين إلى مواثهما الأخير.

عثر بحوزة المتهم على هاتفين محمولين، وبفحصهما فنيًا تبين احتوائهما على أدلة ورسائل تؤكد ممارسة نشاطه الإجرامى وإدارته الصفحة المستخدمة فى عمليات الاحتيال فيما لم يعثر بحوزته على أى شهادات أو مستندات مزورة.

وأمام جهات التحقيق اعترف المتهم بتفاصيل نشاطه موضعا أنه كان يوهم ضحاياه بقدرته على توفير شهادات إجرامية مؤقته مقابل مبالغ مالية وعقب استلامه المبلغ المالى المحدد يقوم بإغلاق هاتفه وقطع جميع التواصل مع الضحية.

تم تحرير محضر بالواقعة واتخاذ الإجراءات القانونية وأخطرت النيابة التى باشرت التحقيق.



المتهم والمضبوطات

قسم شرطة ثان كفر الشيخ ليم استهدافه وضبطه تنفيذًا للإجراءات القانونية.

وبتكثيف التحريات نجحت الأجهزة الأمنية فى تحديد هوية المتهم وتبين أنه عامل يقيم بدائرة

ضربة البداية



بقلم:

على البحراوى

أهلى عموتة

لدى قشاعة كبيرة أن مهنة التدريب ليست لها جنسية.. ولم يعد مستغنى أن يقود مدرب من بلد آخر أى فريق، وهذا عرف موجود فى كل دول العالم وفى الكثير من المنتخبات.. ورغم هذه القشاعة فإننى كنت أتمنى أن يتولى مهمة تدريب فريق الكرة بالأهلى أحد أبنائه، والقلمه الحمراء غنية بالكثير من النجوم الذين يمكنهم تولي هذه المهمة الصعبة. خاصة أن الأهلى فى الموسم الماضى رغم أنه كان مدججًا بالنجوم فإنه خرج خالى الوفاض تقريبًا وحرق دم وأعصاب جماهيره وعشاق الفائلة الحمراء.. ولا تعتبر وجهة النظر هذه تقليلاً من الدرب المغربى الحسين عموتة الذى كان لاعبًا دوليًا وحقق كمدرّب الكثير من النتائج الطيبة على مستوى المغرب والخليج.. والواضح أنه يتمتع بمميزات لا بد أن تتوافر فى المدير الفنى لفريق يحجم بقيمة النادى الأهلى، وأهمها الشخصية القوية التى يمكن أن تصدر قرارات عن قشاعة فنية ويفنّدها على أرض الواقع.. وبالبداية فى مركز حراسة المرمى الذى وضع بعد تالّق مصطفى شوبير مع المنتخب فى المونديال أنه محجوز له، ولكن عموتة كان له رأى آخر، حيث طلب بيع مصطفى شوبير للاحتراف، وأكد أن محمد الشاوى سيكون الحارس الأساسى للأهلى الموسم المقبل.. ويرى أن شوبير لديه فرصة ذهبية للاحتراف الأوروبى ويمكن أن يستفيد من النادى ماديا بدرجة كبيرة.. وإذا تحقق ذلك سيكون عموتة قد حسم الجدل الدائر حول حراسة عرين المارد الأحمر، وبالفعل طلب عموتة دراسة عرض بيع مصطفى شوبير لخوض تجربة الاحتراف الخارجى خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، مستغلًا الأسهم العالية التى بات يمتلكها، وأبدى قشاعة كبيرة بالخبرات التى يمتلكها محمد الشاوى، وأن لديه القدرة على مواصلة مشواره الناجح علاوة على شخصيته ككاتبٍ ناجح للفريق.. ولكنه اشترط احتراف مصطفى شوبير حال تلقيه عرضًا أوروبيًا مناسبًا لستواه العالى وتآلفه فى المونديال.. ويحظى عموتة بإشادة كبيرة من بعض رموز النادى الأهلى على طريقة عمله خاصة سيد عبدالحفيظ، عضو مجلس الإدارة، ومدير الكرة، وأكد أن هناك قشاعها كبيرًا بين جميع أطراف داخل منظومة الفريق.. ويحرص عموتة على فتح جميع الابوابين فرصة المشاركة للتعرف عن قرب على مستوىهم، ووضع ذلك فى أولى المباريات الودية خلال فترة الإعداد للموسم الجديد أمام النصر على ملعب مختار التتش بالجيزة وإلى حلق فيها الفوز بخماسية.. والسؤال: هل ستكون تجربة عموتة أفضل من التجارب الأخيرة السابقة التى لم تكن إيجابية ومعل انتقادات كثيرة تم توجيهها لمجلس الإدارة واتهامه بأنه رغم وجود أهم نجوم الكرة بالأهلى فى الحسنيين عامًا الأخيرة على رأس منظومة الإدارة إلا أنها لم تنجح على الدرب المناسب للفريق الكبير.

bahrawy99@gmail.com

مراجعات



بقلم:

محمود زاهر

إعادة تدوير!

منذ عودته إلى البيت الأبيض، في يناير ٢٠٢٥، حرص «بونساي» ترامب، على تقديم نفسه باعتباره الرئيس «البنّاء» الذي أعاد أمريكا هبتها، وأصلح اقتصادها، وقُرّض إرادتها على خصومها، مستمرا خلفا شوبيا يخاطب الغرائز السياسية.

وبينما تسع العقود بين «ادعائه» والواقع الفعلي، يواصل «ترامب» تسويق صورة الزعيم الذي لا بديل عنه، ولذلك جاء إعلانه مؤخرا بترشحه للانتخابات الرئاسة عام ٢٠٢٨. قبل أكثر من عامين على انتهاء ولايته. كخطوة استباقية واستثنائية من حيث التوقيت والدلالات. كما يأتي هذا الإعلان في وقت تعاني فيه الولايات المتحدة من مستعظم المواجهة المفتوحة مع إيران، حيث تتزايد فيها كلفتها العسكرية. وتعرض القوات الأمريكية لخسائر فنية متلاحقة، دون أن تتمكن من تحقيق أي من أهدافها المعلنة عند بداية العدوان، أو حتى فرض معادلة ردع مستمرة في المنطقة.

وفحشا لعقيلة «التاجر»، لا ينطق «السياسي» بدأ «ترامب» معركته الانتخابية ميّزا، خصوصا أنه يسعى دائما للبقاء منفردا في قلب المشهد، واستغلال كل أزمة أو مناسبة لإعادة طبع صورته الرئيسية، بوصفه القائد الأوجذ القادر على قيادة أمريكا، حتى وإن كان ذلك على حساب الأولويات الوطنية أو أعراف الممارسة السياسية، التي يجعلها تماما

إن «الدستور الأمريكي». بموجب التعديل الثاني والعشرين، في مارس ١٩٢٧. يقصر شغل منصب الرئاسة على ولايتين فقط، وبالتالي فإن الإعلان المبكر لا يمكن قراءته بمعزل عن شخصية سياسية معروفة، اعتادت اختبار حدود الحكم، وإرباك خصومها، وفرض أجندتها على المجال العام.

ريسا لا يكون الهدف القانوني هو الأهم، بقدر محالة «ترامب» تثبيت زعامته لهالجمهوريين، وإرسال رسائل الدخول والخارج بأنه لا يزال اللاعب الأول، وأن مستقبل الحزب الجمهوري يجب أن يُبنى حوله، حتى قبل انصاح نتائج انتخابات التجديد النسفي، التي قد تمنح «الديمقراطيين» فرصة لاستعادة نفوذهم من «الكونجرس»، وبالتالي الحِج من قدرة البيت الأبيض على تعزيز سياساته.

ويُجّ ظل الأحداث المشتعلة في الشرق الأوسط، يراقب الخصوم هذا المشهد برؤية مختلفة، حيث تواصل الصين دعمها الاقتصادي والتكنولوجي والعسكري بقوة متزايدة، بسبب اشتغال واشنطن بجهتها متهددة، بينما تراهن روسيا على استمرار الاستنزاف الأمريكي الذي يصنعها هاشا كيجزا لإعادة تشكيل موازين القوى الدولية، وتقويض نظام الأحادية السائد منذ نهاية الحرب الباردة، ولذلك كما ازداد انقسام الداخل الأمريكي، ازدادت قدرة بكين وموسكو على توظيف هذا التراجع لصالح مشروعهما في بناء نظام دولي أكثر تعددية.

أخيرا.. لا يمكن فصل أي انتخابات رئاسية أمريكية عن التأثير الواسع لمجمعات الضغط، فأمال السياسي، وشبكات الإعلام، وتحالفات المصالح الاقتصادية، جميعها عناصر فاعلة في «مناعة» الرئيس الأمريكي، ولذلك فإن «الولايات» المؤيدة للكيان الصهيوني هي أكثر هذه القوى تنظيها وتأثيرا في دوائر صنع القرار، رغم المنظومة الانتخابية المعقدة، التي تشاكب فيها اعتبارات الاقتصاد، والانقسام المجتمعي، والهجرة، والأمن القومي، والرأي العام.

فصل الخطاب

يقول الفرنسي مونتسكيو، أحد فلاسفة عصر التنوير، «كل إنسان ملئمة يعمل إلى إساءة استعمالها»، حتى يجد حدودا توقفه..

zaher3333@gmail.com

«إيتيدا» تستعرض أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير واختبار البرمجيات

ينظم مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا)، غداً الخميس، ندوة مجانية بعنوان: «هندسة الجودة المدعومة بالذكاء الاصطناعي: تسريع دورة حياة اختبار الواجهات البرمجية باستخدام Api-dog»، وذلك عبر الإنترنت. وتسلط الندوة الضوء على سبل استفادة المتخصصين في اختبار جودة البرمجيات من تقنيات الذكاء الاصطناعي عبر

أداة Apidog لتبني منهجية الاختبار المبكر «الانتقال يساراً» (Shift-Left)، بما يسهم في تسريع دورة حياة الاختبارات. وتعد منهجية «الانتقال يساراً» إحدى أساليب تطوير البرمجيات التي تركز على إجراء الاختبارات في المراحل المبكرة من دورة التطوير، بهدف تحسين جودة المنتج، وهو ما يجعلها مناسبة لتطوير واجهات برمجة التطبيقات. وتبدأ الندوة في تمام الساعة الواحدة ظهراً.



مصر الرقمية تبدأ تقديم خدمة تراخيص المحال العامة إلكترونياً

تصريح تشغيل مؤقت وإنهاء إجراءات الترخيص خلال 3 أشهر.. وتخفيض رسوم بعض الخدمات بنسبة 50 %

يمكن جديد تمثل بداية مرحلة جديدة في رحلة التحول الرقمي، حيث تتيح التعامل مع الوثائق والمستندات الحكومية في صورة رقمية، بما يسمح للمواطن بالاحتفاظ بها واستخدامها وتداولها إلكترونياً. وأوضح أن منصة مصر الرقمية بدأت بالفعل تقديم خدماتها اعتماداً على الخزانة الرقمية، وكان أولها إتاحة شهادة الفيد «كعب العمل» كمستند رقمي موثق يمكن الاحتفاظ به واستخدامه دون الحاجة إلى إصدار نسخة ورقية.

وأكد أن خدمة تراخيص المحال تعد أول خدمة حكومية تستفيد من الخزانة الرقمية في إعادة استخدام الوثائق الرقمية الموثقة ضمن رحلة تقديم الخدمة، وضمان جودة البيانات، وتيسير رحلة المتعاملين، بما يمكن نضج منظومة مصر الرقمية ودعمها لبناء حكومة رقمية مترابطة تعتمد على البيانات بدلاً من المستندات، وعلى التكامل بدلاً من تكرار الإجراءات.

التوسع في تطبيق الخزانة الرقمية على المزيد من الخدمات الحكومية أعلى الوزار أن المرحلة المقبلة ستشهد التوسع في تطبيق منظومة الخزانة الرقمية على المزيد من الخدمات الحكومية، بما يعظم الاستفادة من استثمارات الدولة في البنية التحتية الرقمية، ويعزز التكامل بين الجهات، ويدعم مستهدفات رؤية مصر للتحول الرقمي. وأعرب عن تطلعه للاستفادة من شبكة الغرف التجارية في تعزيز الوعي بالخدمة الجديدة وتشجيع أصحاب الأنشطة التجارية على استخدامها، مؤكداً أن الوزارة عملت على تطوير منظومة متكاملة تشمل المحول الرقمي الحكومي، والهوية الرقمية، والتوقيع الإلكتروني، والخزانة الرقمية، باعتبارها المكونات الأساسية للحكومة الرقمية الحديثة.

مصر الرقمية تقدم أكثر من 240 خدمة 12 مليون مستخدم أكد هندي أن منصة مصر الرقمية أصبحت المنصة الوطنية الموحدة لتقديم الخدمات الحكومية الرقمية، حيث توفر أكثر من 240 خدمة للمواطنين وقطاع الأعمال، ويستخدمها أكثر من 12 مليون مستخدم، بما يمكن الثقة المتزايدة في الخدمات الرقمية. وأضاف أنه تم ربط 105 جهات حكومية من خلال المحول الرقمي الحكومي، وإتاحة التكامل مع أكثر من 100 قاعدة بيانات حكومية، بما يسمح بتبادل البيانات بصورة لحظية وأمنة، وفق أعلى معايير الأمن السيبراني وحوكمة البيانات.

تراخيص المحال أول خدمة تعتمد على إعادة استخدام الوثائق الرقمية الذين يتجاوز عددهم 5.4 مليون منتسب.

كما أشاد أحمد الزكي بالجهود التي بذلتها وزارة التنمية المحلية والبيئة في تطوير المنظومة، ودمج القطاع غير الرسمي في الاقتصاد الرسمي، مؤكداً أهمية إعلان جميع الرسوم والكتايب عبر المنصة الرقمية، وعدم تحصيل أي رسوم إضافية من الجهات المعنية، بما يرسخ مبدأ الشفافية ويشجع أصحاب المحال على الترخيص.

وأشار إلى أن الغرف التجارية ستسهم في توعية صغار التجار بالمنصة الجديدة، وتنظيم حملات وندوات إرشادية، مؤكداً أهمية الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص في تقديم التيسيرات لمنسوبي الغرف التجارية، الذين يتجاوز عددهم 5.4 مليون منتسب.



اجتماع وزيري الاتصالات والتنمية المحلية

تراخيص مؤقتة للمحال في العقارات المخالفة حتى نهاية 2027

الرقمية العامة لتطوير الخدمات الحكومية. وأوضح أن الوزارة ركزت خلال السنوات الماضية على بناء البنية الرقمية العامة وممكّنات التحول الرقمي، باعتبارها الأساس الحقيقي للتحول الرقمي، مؤكداً أن التحول الرقمي لا يتحقق بمجرد إتاحة الخدمات إلكترونياً، وإنما من خلال حكومة رقمية مترابطة تعتمد على تبادل البيانات بصورة آمنة وموثوقة. وأضاف أن الوزارة عملت على تطوير منظومة متكاملة تشمل المحول الرقمي الحكومي، والهوية الرقمية، والتوقيع الإلكتروني، والخزانة الرقمية، باعتبارها المكونات الأساسية للحكومة الرقمية الحديثة.

مصر الرقمية تقدم أكثر من 240 خدمة 12 مليون مستخدم

أكد هندي أن منصة مصر الرقمية أصبحت المنصة الوطنية الموحدة لتقديم الخدمات الحكومية الرقمية، حيث توفر أكثر من 240 خدمة للمواطنين وقطاع الأعمال، ويستخدمها أكثر من 12 مليون مستخدم، بما يمكن الثقة المتزايدة في الخدمات الرقمية.

وأضاف أنه تم ربط 105 جهات حكومية من خلال المحول الرقمي الحكومي، وإتاحة التكامل مع أكثر من 100 قاعدة بيانات حكومية، بما يسمح بتبادل البيانات بصورة لحظية وأمنة، وفق أعلى معايير الأمن السيبراني وحوكمة البيانات.

تراخيص المحال أول خدمة تعتمد على إعادة استخدام الوثائق الرقمية الذين يتجاوز عددهم 5.4 مليون منتسب.

ربط 105 جهات حكومية وأكثر من 100 قاعدة بيانات عبر المحول الرقمي

التقدم للحصول على التراخيص، مع توفير سيارات تكنولوجيا متنقلة لتلقي الطلبات، وأشار إلى أنه سيتم تطبيق العقوبات المنصوص عليها في قانون المحال العامة رقم 154 لسنة 2019 على المحال غير المرخصة أو غير الملتزمة بشروط الترخيص، لافتة إلى أن الأجهزة التنفيذية بالمحافظات ستكتف محلاتها لبحث أصحاب المحال على سرعة



م. هندي

التوسع في تطبيق الخزانة الرقمية على خدمات حكومية جديدة

المادة الثالثة من قانون المحال العامة. وأشارت إلى أنه سيتم تطبيق العقوبات المنصوص عليها في قانون المحال العامة رقم 154 لسنة 2019 على المحال غير المرخصة أو غير الملتزمة بشروط الترخيص، لافتة إلى أن الأجهزة التنفيذية بالمحافظات ستكتف محلاتها لبحث أصحاب المحال على سرعة

بالتوازي مع استكمال موافقات الجهات المختصة، وأضافت أنه تم تحديد حد أقصى لا يتجاوز ثلاثة أشهر للحصول على جميع الموافقات، بما يضمن سرعة إنهاء إجراءات الترخيص، مع إرسال الرخصة إلكترونياً للمواطن، واعتبار عدم رد الجهات المختصة خلال المدة المحددة موافقة ضمنية، وفقاً للضوابط العامة والمستثمرين. وأكدت أن منظومة التراخيص ستشهد إنشاء قاعدة بيانات متكاملة لجميع المحال العامة والتجارية في مصر، مشيرة إلى أنه تم توحيد الرسوم مع الجهات المرتبطة بالمنظومة، مثل الحماية المدنية وبوزارة الداخلية، والهيئة القومية سلامة الغذاء، وغيرها من الجهات المعنية.

وتقدمت وزيرة دعمها للمنظومة، وتخفيض الرسوم المستحقة لبعض الخدمات بنسبة 50%، بالتنسيق مع الجهات المشاركة في المنظومة، كما أكدت أن الفترة المقبلة ستشهد تكثيف انتشار سيارات المراكز التكنولوجية المتنقلة بالمحافظات للتعريف بالمنظومة الجديدة، وإتاحة تقديم الطلبات من خلالها، مشددة على أهمية دور الغرف التجارية في توعية أصحاب المحال غير المرخصة بالتيسيرات الجديدة.

وأضافت أنه فيما يتعلق بالمحال الموجودة داخل عقارات مخالفة غير مرخصة، فسيتم منحها تراخيص مؤقتة تنتهي بنهاية عام 2027 أو لحين توفيق أوضاع العقار وتقديم طلبات التصالح، وفقاً لما نصت عليه

«هندي»: 8 مليارات دولار مستهدفة

لصادرات التعهيد في 2028



«هندي، يلتقي أعضاء لجنة التحول الرقمي بفرقة التجارة الأمريكية بالقاهرة

وفى ملف الذكاء الاصطناعي، أوضح الوزير أن مصر أطلقت النسخة الثانية من الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي مطلع عام 2025، كما نجح مركز الابتكار التطبيقي في تطوير النموذج اللغوي الكبير «كرنك»، إلى جانب عدد من التطبيقات التي تستهدف قطاعات الصحة والزراعة والتعليم.

وأكد هندي أن الوزارة تواصل تطوير البنية التحتية الرقمية، من خلال إتاحة ترددات جديدة لشركات المحمول، والتوسع في نشر خدمات الجيل الخامس وشبكات الألياف الضوئية، لافتاً إلى توصيل كابلات الألياف الضوئية إلى أكثر من 1250 قرية ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة». وأضاف أن الوزارة تعمل بالتعاون مع الجهات المعنية على إعداد استراتيجية وطنية لمراكز البيانات، باعتبارها أحد ركائز الأمن الرقمي، بالتزامن مع تعزيز منظومة الأمن السيبراني لمواكبة التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي والاعتماد على البيانات. وفي مجال تنمية المهارات، أشار وزير الاتصالات إلى استمرار تنفيذ برامج إعداد

وأكد المهندس رأفت هندي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن الوزارة تستهدف التوسع في تقديم الخدمات الحكومية الرقمية عبر منصة «مصر الرقمية» لتصل إلى أكثر من 270 خدمة بنهاية العام الجاري، على أن يرتفع العدد إلى نحو 450 خدمة بحلول عام 2030، مشيراً إلى أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يواصل تحقيق معدلات نمو غير مسبوبة، بعدما سجل نمواً بلغ 20.3% خلال الربع الثالث من العام المالي الماضي.

جاء ذلك خلال لقاء وزير الاتصالات بأعضاء لجنة التحول الرقمي بفرقة التجارة الأمريكية بالقاهرة، والذي تناول أولويات المرحلة المقبلة لقطاع الاتصالات، وآليات تعزيز بيئة الاستثمار وجذب المزيد من الاستثمارات، إلى جانب مناقشة خطط التوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والبيئة التحتية الرقمية، ومراكز البيانات، والحوسبة السحابية، وإعداد الكوادر الرقمية.

وقال هندي إن استراتيجية عمل الوزارة تركز على خمسة محاور رئيسية تشمل التحول الرقمي، وتوطين التكنولوجيا وتوفير فرص العمل، وتطوير البنية التحتية الرقمية، وبناء القدرات الرقمية، والتشريعات والحكومة، موضحاً أن العمل جار على استكمال ميكنة الجهات الحكومية، والتوسع في استخدام الهوية الرقمية والتوقيع الإلكتروني لتحسين جودة الخدمات ورفع كفاءة الأداء. وأضاف أن الوزارة تواصل تنفيذ خطتها لزيادة صادرات صناعة التعهيد والخدمات الرقمية، والتي بلغت 5.2 مليار دولار خلال عام 2025، مع استهداف الوصول بها إلى 8 مليارات دولار في عام 2028، بالتوازي مع دعم صناعة الإلكترونيات، وعلى رأسها الهواتف المحمولة.

وأشار إلى أن إنتاج الهواتف المحمولة في مصر ارتفع من 3 ملايين جهاز خلال عام 2024 إلى 10 ملايين جهاز بنهاية عام 2025، بينما تستهدف الدولة إنتاج أكثر من 15 مليون جهاز خلال العام الجاري، والوصول إلى طاقعة إنتاجية تبلغ 30 مليون جهاز بحلول عام 2028، مع رفع نسبة المكون المحلي إلى نحو 45%.

«القومي للاتصالات»: شراكتنا مع هواوى تفتح

آفاقاً جديدة أمام الشباب للمنافسة عالمياً



مع شركة هواوى العالمية يعكس ثقة كبرى الشركات التكنولوجية الدولية في إمكانيات المعهد وخبراته الممتدة في إعداد وتأهيل الكفاءات الرقمية، مشيراً إلى أن هذه الشراكة تمثل إضافة نوعية لجهود المعهد في توفير برامج تدريبية متخصصة تواكب أحدث التطورات التكنولوجية العالمية وتلبى احتياجات سوق العمل، كما تفتح أمام الشباب المصري آفاقاً أوسع للحصول على شهادات احترافية دولية، وتعزز فرصهم في الالتحاق بوظائف متميزة، ليس على المستوى المحلي فحسب، بل على المستويين الإقليمي والعالمي أيضاً، في ظل الطلب المتزايد على الكفاءات الرقمية المؤهلة في مختلف دول العالم.

وقال بنجامين هو، الرئيس التنفيذي لشركة هواوى مصر: «نفخر بالتعاون مع المعهد القومي للاتصالات من خلال النسخة الجديدة من أكاديمية المواهب المصرية، والتي تمثل نموذجاً ناجحاً للشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص لتعزيز فرصهم المهنية في سوق العمل.

أعلن المعهد القومي للاتصالات (NTI) عن استئناف التعاون مع شركة هواوى العالمية من خلال إطلاق النسخة الجديدة من أكاديمية المواهب المصرية (Egyp-tian Talents Academy-ETA)، والتي تستهدف تأهيل الشباب المصري في أحدث مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفقاً لأعلى المعايير الدولية. ويأتى إطلاق الأكاديمية في إطار شراكة وشركة هواوى، بما يعكس حرص الجانبين على تعزيز التعاون في مجال تنمية المهارات الرقمية، وإعداد جيل جديد من الكفاءات القادرة على مواكبة التطورات المتسارعة في قطاع التكنولوجيا، ودعم جهود الدولة في بناء اقتصاد رقمي قائم على المعرفة والابتكار.

وتقدم الأكاديمية مجموعة متكاملة من البرامج التدريبية المجانية التي تبدأ من المستوى الأساسي وحتى المستوى المتقدم، في عدد من التخصصات التكنولوجية الأكثر طلباً في سوق العمل، وتشمل: الذكاء الاصطناعي (AI)، والبيانات الضخمة (Big Data)، والبنية التحتية للشبكات (Data Communication)، والحوسبة السحابية (Cloud Computing)، والأمن السيبراني (Security)، وتقنيات الجيل الخامس (5G)، وذلك من خلال مقر المعهد المنتشرة في مختلف محافظات الجمهورية. كما تمنح الأكاديمية المتدربين فرصة الحصول على شهادات دولية معتمدة من شركة هواوى، حيث يحصل أفضل 10% من الخريجين، وفقاً للتقييم النهائي، على رسوم الاختبار الدولي، فيما يستفيد باقي الخريجين بخمسم قدره 70% على رسوم الاختبار الدولي، والتي تقدر بمبلغ 200 دولار قبل الخصم.

وأكد الدكتور أحمد خطاب، مدير المعهد القومي للاتصالات، أن استئناف التعاون

الباب الثقافي

إشراف: نهلة النمر

« اذهب هذا المساء »

«البؤساء» على مسرح السامر ضمن فعاليات المهرجان القومي للمسرح

تعرض تراء المشهد المسرحي المصري، ولمن يبحث عن أمسية ثقافية مختلفة، يمثل عرض «البؤساء» فرصة لمشاهدة أحد أشهر النصوص الأدبية العالمية في رؤية مصوية معاصرة، ضمن فعاليات المهرجان التي تتواصل على عدد من مسارح القاهرة، لتؤكد استمرار الحراك المسرحي خلال الموسم الصيفي.

الفرنسي فيكتور هوجو الشهيرة، في معالجة مسرحية تجمع بين البعد الإنساني والطرح الاجتماعي. العرض من إعداد دراماتورجي وإخراج إبراهيم الفقي.

ويأتى «البؤساء» ضمن مجموعة من العروض التي يستضيفها المهرجان هذا الأسبوع، في إطار حرصه على إتاحة الفرصة لفرق المسرح من مختلف المحافظات لتقديم

إذا كنت من محبى العروض المسرحية، فمعدك مساء اليوم الأربعاء ٢٩ يوليو مع عرض «البؤساء» على مسرح السامر بالعجوزة، ضمن برنامج الدورة التاسعة عشرة للمهرجان القومي للمسرح المصري.

ويقدم العرض فريق «أبدا حلمك» ليحل ضيفاً على جمهور القاهرة في إطار مشاركته بالمهرجان، مستلهماً رواية الأديب

صائد الجوائز وأخهما «الشيخ زايد».. أشرف العشماوى لـ«الوفد»:

المشهد الثقافي فوضوى «إلى حد ما»

ونحتاج مشروعًا وطنيًا

الجوائز الكبرى قربت بين الكتاب والقراء والناشرين.. والزمن والقراء هما لجنة التحكيم الأهم

منذ بدأت قراءة أعمال القاضي أشرف العشماوى، بدا جلياً أننى أمام روائى لا يبيحت عن الإثارة بقدر ما يبيحت عن الحقيقة، تلك الحقيقة التى لا تسكن الوثائق وحدها، ولا تنطق بها الأحكام القضائية، بل تختبئ فى التفاصيل الصغيرة، وفى أصوات الدين لم يكتب التاريخ أسماءهم.

لم يكن يشغلنى فقط، وأنا أستعد لهذا الحوار، الفوز الكبير الذى حققته رايته «مواليد حديقة الحيوان»، بحصولها على جائزة الشيخ زايد للكتاب فى فرع الآداب هذا العام، بل كان يشغلنى الإنسان الذى يقف خلف هذا الإنجاز: قاض يقبض على ميزان العدالة بكلتا يديه، وروائى يطلق العنان لخياله ليعيد تشكيل الواقع، ويمنح المهمشين فرصة جديدة للحديث. كنت أبحث عن الإجابة عن سؤال ظل يراغقنى طوال الحوار: كيف يستطيع رجل يحكم بالادلة أن يكتب بم عاطفة، وكيف يظل وفيًا للحقيقة دون أن يقيد خياله؟

وخلال الحديث، اكتشفت أن العشماوى لا يتعامل مع الرواية باعتبارها وسيلة للتوعظ أو إصدار الأحكام، بل يراها فنًا يضرب الأسئلة ويترك للفارئ حرية البحث عن إجاباته.

ففى عالم أشرف العشماوى، لا يتفصل الأدب عن الحياة، ولا تغيب العدالة عن الخيال: فكل رواية يكتبها تبدو محاولة جديدة لفهم الإنسان، وكل شخصية يبتكرها تحمل سؤالاً مفتوحاً عن الحقيقة، والسلطة، والحرية، والذاكرة، ولذلك ظل حضوره الأدبى قائماً على معادلة نادرة: تجمع بين صرامة القانون ورافعة الإبداع، ليصبح أحد أبرز الروائيين الذين منحوا الطويلة المصرية صوتًا مختلفًا فى السنوات الأخيرة. وإذا ما انتقلنا لسيرة العشماوى، فإنها لا تبدو مجرد رحلة بين قاعات المحاكم وصحفات الروايات، بل هى حكاية كاتب آمن بأن العدالة لا تصنع بالقانون وحده، وإنما بالكلية أيضًا. هكذا انتقل من منصة القضاء، حيث تؤزن الوقائع بميزان الدقة، إلى عالم الأدب، حيث تؤزن النفوس بما تختزنه من مشاعر وأسئلة وصراعات إنسانية.

ولد أشرف العشماوى فى الدقى بمحافظة الجيزة فى يوليو ١٩٦٦. تخرج فى كلية الحقوق بجامعة القاهرة عام ١٩٨٨، وعمل فى شركات إعلانات ثم الصحافة ولفترة وجيزة بالمحاماة، ثم التحق بالنيابة العامة، وتدرج فى مناصبها حتى أصبح قاضيا بمحكمة استئناف القاهرة ولا يزال يشغل هذا المنصب إلى الآن.

وقد انعكست خبرته القانونية العميقة على مشروعه الأدبى، فبذلت وراثته مشغولة بكشف خبايا المجتمع، واستنطاق التاريخ، والغوص فى النفس البشرية، دون أن يقع فى المباشرة أو الخطأية.

استطاع العشماوى أن يرسخ اسمه بين أبرز الأصوات الروائية المصرية المعاصرة، على امتداد أكثر من عشر روايات، حيث تنقل العشماوى بين عوالم التاريخ قبل أن يتوج مسيرته بحصول روايته «مواليد حديقة الحيوان» على جائزة الشيخ زايد للكتاب فى فرع الآداب عام ٢٠٢٦، وفازت «البارمان» بجائزة أفضل رواية معرض القاهرة الدولى للكتاب عام ٢٠٢٤، كما حصلت «كلاب الراعي» جائزة أفضل رواية تاريخية قبل أن يتولى مملكة البحرين الثقافية عام ٢٠١٩، ويبلغت «بيت القبطية» القائمة القصيرة لجائزة ساويرس الثقافية عام ٢٠٢٠، وتولت محلات التكريم مع فوز «صالحة أوفانيللي» بجائزة الرواية فى معرض القاهرة الدولى للكتاب عام ٢٠٢١، ثم نيل «الجمعية السرية للمواطنين» جائزة كتارا للرواية العربية عام ٢٠٢٣، قبل أن يتوج مسيرته بحصول روايته «مواليد حديقة الحيوان» على جائزة الشيخ زايد للكتاب فى فرع الآداب عام ٢٠٢٦، إحدى (فرع الجوائز الأدبية العربية). فى هذا الحوار، يفتح أشرف العشماوى أبوابًا كثيرة، يتحدث عن العلاقة بين القضاء والكتابة، وعن الواقعية التى لا تموت بل تتجدد، وعن الرواية التاريخية، والسينما، والجوائز الأدبية، ويوسفها اعتراضًا بقيمة الجهد، لكنها ليست شهادة نهائية بالنجاح، وعن العالمية التى لا تصنعها الألقاب، بل يصنعها النص القادر على أن يعبر الحدود ويلامس إنسانًا لم يعرف لغة كاتبه ولا بلده.

وبين صرامة القاضى وحساسية الروائى، تتشكل رؤية تؤمن بأن الأدب الحقيقى لا يمنح إجابات جاهزة، وإنما يوقف الأسئلة، ويعيد إلينا القدرة على رؤية العالم بعيون أكثر اتساعًا وعمقًا.

والى نص الحوار...

● تعد جائزة الشيخ زايد للكتاب محطة مهمة فى مسيرة أى كاتب عربى، بعيداً عن قيمتها المعنوية، كيف عشت لحظة علمك بالفوز؟ وهل شعرت بأن المسؤولية تضاعفت، خاصة وأنت تجمع بين رسالة القضاء ورسالة الأدب؟

● لا أختفى أن لحظة الفوز كانت مؤثرة، فالجائزة تمنح الكاتب امتيازًا، لكنها تضعه أمام امتحان أصعب، حيث يصبح مطالبًا بأن يكون وفيًا لفنّه لا لتوقعات الآخرين، وعلى المستوى الشخصى أنا عشت لحظة سعيدة للغاية عند فوزى بجائزة الشيخ زايد للأداب هذا العام.

● روائيك «مواليد حديقة الحيوان» نالت جائزة الشيخ زايد فرع الآداب، بل جائزة عربية كبرى كذلك فتفتح للرواية أبواب العالمية، أم تحصرها فى تصنيف الأدب العربى؟

القضاء علمنى احترام الحقيقة لكنه لم يقيد خيالى

نحتاج وزيراً بعقلية وثقافة ثروت عكاشة وأتمنى أن يكون شاباً



المستشار أشرف العشماوى خلال حوار مع «الوفد»

البعض يستسهل فى كتابة الرواية التاريخية إرضاء للسوق

لا تصنع الجائزة كاتباً كبيراً ولا تلغى كاتباً حقيقياً

السينما تخسر الصوت الداخلى للشخصيات والخيال الذى يمنحه النص

الرواية لا تحاكم التاريخ بل تمنحه فرصة ليُروى من زاوية مختلفة

ثيروى من زاوية مختلفة. الواقع نفسه أصبح أكثر غرابة من الخيال، ولذلك كان على الواقعية أن تغتر أدواتها، لماذا تضع أبطالك دائماً على حافة التاريخ المسمى؟ وهل تأتى الرواية لتعوض ما عجز عنه القانون؟

● لأن التاريخ الرسمى يكتبه المنصفون غالبًا ولا يأتى إلينا كاملاً، أما الرواية فتبحث عن أصوات الذين سقطوا خارج السرديات الكبرى وعاشوا على الهامش وربما كان لهم دور أكبر فى صناعة التاريخ. لا أرى أن الرواية تحاكم التاريخ، لكنها تمنحه فرصة أخرى



أحدث إنتاجها أمام جمهور العاصمة، إلى جانب النقاد والمهتمين بالحركة المسرحية.

ويعد المهرجان القومي للمسرح المصرى أحد أبرز الأحداث الثقافية السنوية، إذ يجمع إنتاج المؤسسات المسرحية الرسمية والمستقلة والجامعية والخاصة فى برنامج واحد، بما يتيح للجمهور متابعة تجارب فنية متنوعة



حاورته: سميرة عبد المنعم

النص.

● كاتيبته لا ترى البحر، ومزرعة الخنازير، يحملان طابعاً كابوسياً.. هل تعيش واقعاً أم كابوساً؟
● ربما الحياة تجمع الاثنين، هناك ما يبدو كابوساً لكنه صار مألوفاً وهناك ما نطئه واقعاً، بينما هو نتيجة تراكم طويل من الأخطاء، وظيفية الأدب ليست أن يقرر، بل أن يجعلنا نعيد النظر فيما اعتدنا عبر تسليم الضوء على المسكوت عنه، وليست وظيفية الرواية تقديم حلول أو نهايات سعيدة كما يظن البعض.

● حين تتحول الرواية إلى فيلم، فماذا تخسر؟
● فى ظلنى عند التحويل لا يتم نقلها حرفيًا، فالرواية لا تنتقل إلى السينما كما هى لكن يُعاد خلقها. السينما تسكب بالصورة والصوت، لكنها تخسر الصوت الداخلى للشخصيات، ومساحة الخيال التى يمنحها النص للفارئ. وإذا احترم المخرج روح الرواية وفهم مغزاها خرج عمل جديد لا يقل قيمة عنها، أما إذا تعامل معها بوصفها مادة تجارية فقط وحكاية سلميحية فسنتفقد جوهرها.

● فى رايك، هل أنصفت الجوائز العربية جيل الوسط؟

● لا أعرف بالتحديد، لكن يقال إن الجوائز أكثر عدالة مما كانت عليه من عشر سنوات، فى النهاية هى ذائقة للجان التحكيم لكنها ليست معصومة، لكن دعينا نقول إنه لا توجد جائزة تستطيع أن تصنع كاتباً كبيراً، كما لا تستطيع أن تلغى كاتباً حقيقيًا. الزمن والقراء هما لجنة التحكيم الأهم.

● ما دور الجوائز الكبرى فى مد جسور التواصل بين المبدعين العرب؟

● أعتقد أن جائزة الشيخ زايد وكتارا واليوكر وغيرها من الجوائز المرموقة نجحت فى تقريب المسافات بين الكتاب والقراء والناشرين فى العالم العربى وأسهمت فى جعل المبدعين العرب يعرفون بعضهم أكثر وعن عمق من خلال القراءة واللقاءات بالمعارض العربية والدولية. كما أسهمت فى لفت الانتباه إلى أعمال ربما لم تكن تحتل بالانتشار نفسه. لكنها لا تلغى خصوصية كل بلد، وهذا التنوع هو مصدر ثراء الأدب العربى.

● لو قدمت المشهد الروائى العربى الحالى إلى المحاكمة، فما التهمة؟

● ربما هناك استسهال لدى البعض فى كتابة الرواية التاريخية الآن، وتكرار لدى آخرين فى كتابة نفس الفكرة بعد نجاح العمل السابق، وهناك اشتغال أحياناً بما يرضى السوق أكثر مما يرضى الضمير الفنى. لكن فى المقابل هناك أصوات عربية مدهشة تمنحنا الأمل بأن الرواية العربية تعيش مرحلة تضج بحقيقة. الجيل التالى لى أفضل منى بكثير، وأنا أتحدث عن نفسى فقط لا عن الآخرين.

● هل أصبحت الرواية فى الثائب العام البديل؟
● لا. الرواية ليست سلطة تحقيق، ولا محكمة قضائية. الرواية فى أدبى خالص، دورها فقط أن تطرح الأسئلة، وأن تكشف التقيد الإنسانى، وأن تعيد كتابة التاريخ بصورة فنية لفهم أعمق، لكن حين تتحول الرواية إلى قرار اتهام، تفقد جزءًا كبيراً من قيمتها الفنية وتتحول إلى مقال طويل وممل أيضًا.

● كيف ترى المشهد الثقافى المصرى الحالى؟
● فوضوى إلى حد ما. لكن رغم كل التحديات لا يزال قادراً على إنتاج أسماء مهمة فى الرواية والشعر والقصة، ما نحتاجه هو مشروع ثقافى طويل النفس، يراهن على التنقيب الجاد المتعمق والقراءة المتنوعة ودعم النشر والترجمة، لأن الثقافة لا تزدهر بالمسابقات والاختلافات، وإنما بالاستمرارية.

● هل هناك مشروع ثقافى جماعى فى مصر؟
● حتى الآن وفى حدود عملى لا يوجد مشروع قومى، رغم أن لدينا طاقات إبداعية كبيرة، نحن فقط بحاجة إلى رؤية مؤسسية أكثر وضوحًا، تجعل الثقافة مشروعًا وطنيًا لا مجرد جهود فردية لكل وزير. الآن نحتاج وزيرًا بعقلية وثقافة ثروت عكاشة حتى ننضج من جديد، وأتمنى أن يكون شابًا ليتواصل مع الأجيال الجديدة.

● هل ما زال النقد يتحفظ على الرواية البوليسية والتاريخية؟

● ربما إلى حد ما بالنسبة للرواية البوليسية، وأظن أن كاتبها لا ينتظر نقدا، لكن أنا ضد التصنيف ماركيز من خلال رواية «ليس لدى الكولونيل من يكاتبه»، باعتبارها أدبا جماهيريا خاصة البوليسى منها، بينما الحقيقة أن القيمة لا تحددها تصنيفات الرواية وإنما جودة الكتابة. العدالة النقدية تمنى أن يُحاكم النص بما حققته أولا، لا بنوعه الأدبى.

● كلمة خبرة يوجهها أشرف العشماوى للشباب.

● أتمنى أن يكون زمانكم أفضل من زمنى، وأرجو ألا تكتبوا لأنكم تريدون الشهرة والمال فقط، ولا لأن الجوائز تفكرمكم، ولا لأن وسائل التواصل تمنح التصديق السريع، اكتبوا لأن لديكم ما يستحق أن يُقال، اسألوا أنفسكم لماذا تكتب أولا وبعدها اقروا كثيرا، واصبروا ولا تخافوا من الفشل. الرواية الحقيقية لا تولد فقط من الرغبة فى النجاح وإنما من الإيمان بأن الحكاية تستحق أن تروى، مهما كان الطريق طويلا أو صعبًا.

● حين انتهى الحوار، بقيت الإجابات تتردد أكثر من الأسئلة. فقد خرجت من هذا اللقاء وأنا أشعر أن بعض الأفكار لا يتركون للفارئ مجرد كتب يطالعها، بل يتركون له أسئلة يعيش معها طويلا.. وربما لهذا تظل روايات العشماوى قادرة على البقاء؛ لأنها كتبت من نبض الحياة، لا من خارجها، ومن إيمان بأن الإنسان فى النهاية، هو الحكاية الأهم.

كلمات



بقلم:

مجدى سلامة

حكومة على شط الهوا

الحكومة الآن فى مصيف العلمين الجديدة.. حيث المدينة الذكية والحرارة الندية، والهواء العليل، والجو البديع، واللبل الساحر.

وفى مصيفهم كما فى مشتاهم، ومقرهم الدائم بالعاصمة الإدارية، يعيش الوزراء براها كثير من المصريين أقرب إلى الحياة فى الجنة.. فكل طلبات الوزراء مجابة فور طلبها، وكل رغباتهم تتحقق فور أن ينطقوا بها.

طبعاً، من حق الحكومة أن تقضى فصل الصيف فى مقرها الساحلى، فقد سبقتها فى تاريخ مصر حكومات كانت تقضى شهور الصيف فى الإسكندرية. كما أن هناك حكومات حول العالم تمتلك مقبرات صيفية، وإن كان عددها قليلا جدا، ومنها حكومات إيطلى «جامو وكشمير» و«هيماشال براديش» فى الهند، والحكومة الروسية التى تنتقل إلى مدينة «سوتشى» الساحلية المطلية بـ «ريفيرير روسيا»، بالإضافة إلى الحكومة السعودية التى تقضى شهور الصيف فى الطائف، وإذا كان من حق الحكومة أن تقضى شهور الصيف على شاطئ البحر، فليها أن تترك أن مهمتها الأساسية فى إقامة العدل، والنهوض بالبلاد، وتأمين جودة حياة كل المصريين، وهى مهمة ثقيلة لا نلجح لها أشرا جدا فى واقعنا؛ والدليل على ذلك أنك لو سألت أى مواطن مصرى: «هل حاضرنا أفضل أم ماضينا؟»، فسن التادر أن تجد من يرى الحاضر أفضل. لدرجة أن المهندس الراحل حسب الله الكفراوى -وهو رجل قضى ١٦ عاما كاملة وزيرا فى مصر- عندما طرح عليه أحد المذممين هذا السؤال أجاب بشكل قاطع: «أيام الملك كانت أفضل بكثير من أيامنا».. وتابع قائلا: «كنا أيام الملك نشترى البيسة بيلم، ونشترى بالقرش الصاغ ١١ بيضة»، والقرش لمن لا يعرفه هو جزء من مئة جزء من الجنيه؛ ومعنى ذلك أن الجنيه فى عهد الملك فاروق كان يشتري ١١٠٠ بيضة، وهو ما يفوق ثمنه اليوم ٥٥٠٠ جنيه! وبحسبة بسيطة، فإن المعلم الواحد فى عهد الملك فاروق يعادل الآن ٥ جنيهات كاملا!

ولو صنعت الحكومة القايمة الآن فى مصيف العلمين الجديدة هذا الشارق التاسع نصب عينها، لأدركت حجم المسؤوليات الجسيمة الملقاة على عاتقها.

وأرغم أنه لو قدر لك أن وزير أو مسؤول فى مصر بحركة التلمة: نحن نسير بشكل تقليدى بطي، بينما العالم من حولنا يتطلق بسرعة الصاروخ، والفاقر الهائل بين السرعيتين يعنى أننا -مهما بلغت أقصى سرعة للتلمة- لن نتقدم إلا بضعة سنتينترى فى العام، بينما يسبقنا الآخرون بسنوات ضوئية.

لا أذكر أن هناك حركة ما تحدث فى مصر فى شتى مناحى الحياة، ولكنها فى النهاية أشبه بحركة التلمة: نحن نسير بشكل تقليدى بطي، بينما العالم من حولنا يتطلق بسرعة الصاروخ، والفاقر الهائل بين السرعيتين يعنى أننا -مهما بلغت أقصى سرعة للتلمة- لن نتقدم إلا بضعة سنتينترى فى العام، بينما يسبقنا الآخرون بسنوات ضوئية.

لا أذكر أن هناك حركة ما تحدث فى مصر فى شتى مناحى الحياة، ولكنها فى النهاية أشبه بحركة التلمة: نحن نسير بشكل تقليدى بطي، بينما العالم من حولنا يتطلق بسرعة الصاروخ، والفاقر الهائل بين السرعيتين يعنى أننا -مهما بلغت أقصى سرعة للتلمة- لن نتقدم إلا بضعة سنتينترى فى العام، بينما يسبقنا الآخرون بسنوات ضوئية.

فى حال الثقافة

جدل حول أسبقية تقديم أدب

«ماركيز» إلى القارئ المصرى

أثار مقال نشره الناقد الدكتور رضا عطية حالة من الجدل فى الأوساط الثقافية، بعدما انتقد ما وصفه بالمغالطات» الواردة فى مقال للكتاب شيمان يوسف حمل عنوان «محمد إبراهيم مبروك... الذى أدخل ماركيز إلى مصر»، معتبرا أن العنوان يتضمن حكما غير دقيق يتجاهل، بحسب رايه، الدور الذى قام به الناقد الراحل الدكتور صلاح فضل فى التعريف بأدب الكاتب الكومويسى جابريل جارسيا ماركيز لدى القارئ المصرى، وأوضح عطية، فى منشور مطول، أنه فوجئ بعنوان مقال شيمان يوسف، مشيرا إلى أن أول من قدم ماركيز فى مصر، وفق ما أورده، هو الدكتور صلاح فضل، وذلك قبل حصول الكومويسى على جائزة نوبل فى الأدب عام ١٩٨٢. وأضاف أن فضل تعرف إلى ماركيز خلال وجوده فى المكسيك فى منتصف سبعينيات القرن الماضى، ثم تناول أعماله فى كتابه «منهج الواقعية» فى الإبداع الأدبى، الذى صدرت طبعته الأولى عام ١٩٨٧.

وأشار عطية إلى أن صلاح فضل استعرض فى كتابه رواية «مائة عام من الودة»، وهو العنوان الذى استخدمه لترجمة الرواية من الإسبانية قبل أن تشيع لاحقا ترجمتها العربية المعروفة بعنوان «مائة عام من العزلة»، ولفى إلى أن فضل كان يقرأ النصوص بلغتها الأصلية يحكم إجادته للغة الإسبانية، معتبرا أن ذلك يمثل من أوجه نظره، أول تقديم علمى ومنهجي لأدب ماركيز فى مصر، وتوقف عطية عند ما يحسب قوله، عنوان مقال شيمان يوسف الذى ينسب إلى محمد إبراهيم مبروك، الذى ذكر فيه أن مبروك تعرف إلى أعمال ماركيز من خلال رواية «ليس لدى الكولونيل من يكاتبه»، المترجمة إلى العربية، وأن قراءتها دفعتة إلى الانتمام بمسألة كثرًا ما تشهد بها إلى اللغة الإسبانية، ثم الاتجاه إلى الترجمة، فضلا عن كتابته مقالاً عن الرواية فى مجلة «النديم» عام ١٩٨١، قبل حصول ماركيز على جائزة نوبل.

ورأى عطية أن هذه الوقائع، حتى إذا صحت، تعود إلى فترة لاحقة لصدور كتاب صلاح فضل بنحو عامين، وهو ما يجعل، بحسب قوله، عنوان مقال شيمان يوسف الذى ينسب إلى محمد إبراهيم مبروك، الذى ذكر فيه أن مبروك تعرف إلى أعمال ماركيز من خلال رواية «ليس لدى الكولونيل من يكاتبه»، المترجمة إلى العربية، وأن قراءتها دفعتة إلى الانتمام بمسألة كثرًا ما تشهد بها إلى اللغة الإسبانية، ثم الاتجاه إلى الترجمة، فضلا عن كتابته مقالاً عن الرواية فى مجلة «النديم» عام ١٩٨١، قبل حصول ماركيز على جائزة نوبل.

وأكد عطية أن استخدام عناوين تحمل أحكاما مطلقة قد يودى إلى تقديم صورة غير مكتملة للتاريخ الثقافى، معتبرا أن ذلك يقضى إلى نهيش جهود شخصيات كان لها دور مؤثر فى التعريف بالتيارات الأدبية العالمية، كما اعتبر أن ما طرحه شيمان يوسف يمثل، من وجهة نظره، تجاهلا لإسهامات صلاح فضل، الذى أعيد طبع كتابه «منهج الواقعية» فى الإبداع الأدبى، أكثر من مرة، وظل مرجعا مهما فى دراسة الواقعية والأدب المقارن.

ويعد هذا السجال طرح فضية تثير نقاشا فى الترجمة واستقبال الأدب العالمى فى مصر، إلا سبها ما يتعلق بتحديث الأسبقية فى تقديم كبار الأدباء إلى القارئ العربى، بعد مسألة كثرًا ما تشهد بها إلى فى الروايات والدراسات النقدية، بما يستدعى الرجوع إلى المصادر والوثائق المنشورة عند تناول مثل هذه القضايا.

الأربعاء ٢٩ يوليو ٢٠٢٦ - ١٦ صفر ١٤٤٨هـ - ٢٢ نيب ١٧٤٢ق
العدد ١٣٣٣ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة
alwafd.news
alakhera.waf@yahoو.com

الوafd

تحويل المخلفات النسيجية إلى منتجات تطبيقية



الفريق البحثي المشارك في الابتكار

المصبوغة ميكانيكيا وتحويلها إلى ألياف، ليتم خلطها بنسب متدرجة مع القطن الخام وغزلها ب تقنية «غزل الطرف المفتوح» لإنتاج خيوط «ميلانغ» ملونة ومتنوعة. وأشار إلى أن هذا التوجه الاستراتيجي يتميز باستثمار لون الصبغة الموجود مسبقاً في المخلفات لإنتاج أقمشة جمالية دون الحاجة إلى إجراء عمليات صبغة جديدة، وهو ما يسهم بشكل مباشر في توفير المياه والطاقة والكيميائيات، وتقليل حجم مياه الصرف الصناعي والتكاليف التشغيلية، فضلاً عن الحد من الاعتماد على القطن البكر.

كتبت - نغم هلال:

كشفت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، عن نجاح فريق بحثي يقسم الغزل بمعهد بحوث القطن التابع لمركز البحوث الزراعية، في تقديم حل علمي مبتكر يهدف إلى تحويل المخلفات النسيجية إلى منتجات تطبيقية ذات قيمة اقتصادية عالية، وأوضح الدكتور وليد يحيى، مدير معهد بحوث القطن، أن الفريق البحثي برئاسة الدكتورة سوزان سند، وبمشاركة الدكتورة إيمان يحيى، والدكتورة إيمان رثوان، قد حقق تحولاً نوعياً في صناعة الغزل والنسيج عبر دراسة تطبيقية لإعادة تدوير بواقي الخيوط النطنية

دعاية إيرانية تحرض على اغتيال ميلانيا وبارون ترامب



ميلانا ترامب مع البارون



وكان ترامب قد أكد في وقت سابق أنه بعد الهدف الأول لإيران، بعد العملية العسكرية الأمريكية الإسرائيلية التي أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى الإيراني وعدد من كبار مسؤولي النظام. كما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن ترامب اضطر خلال مشاركته في قمة حلف شمال الأطلسي في تركيا إلى مغادرة البلاد على متن طائرة ترافسة أقدم بدلا من الطائرة الجديدة «إير فورس وان»، بسبب مخاوف أمنية مرتبطة بتهديدات إيرانية. وفي تصريحات سابقة، قال ترامب إنه ترك تعليمات للتعامل مع أي محاولة تستهدف اغتياله، مؤكداً أن أي نجاح لمثل هذه المحاولات سيقابل برد عسكري واسع ضد إيران، مضيفاً: «انا على قائمتهم منذ فترة طويلة.. وإذا حدث أي شيء، فسيذهبون ثمنا لم يشهدوا مثله من قبل».

فى تصريحات لـ«الوفد»

الفائزون بجوائز الدولة يحتفون بالتكريم ويكشفون خططهم المقبلة

قدمت خلالها نحو ٨٥ إصداراً تنوعت بين الشعر، والرواية، وأدب الأطفال، والحزلات، والمعاجم العربية، والموسوعات الدولية،. ووجه «شبلول» الشكر والامتنان إلى مكتبة الإسكندرية على ترشيحها له ووضع فتحها فيه، مؤكداً اعترازه بتمثيل مدينة الإسكندرية ونيل هذا الشرف الرفيع الذي سبق وأن حازه قلم وأعلام الأدب المصري مثل نجيب محفوظ. وعن خطته المستقبلية وما بعد الجائزة، كشف شبلول عن تفرغه لمشروع نقدي وثقافي جديد يركز على دراسة وتحليل الأغنية العربية بأساليب ومناهج النقد الحديثة، موضحاً: «الأغنية ليست مجرد تسلية، بل هي جزء أصيل من هويتنا الثقافية ورسالة تؤثر في الملايين عبر الأجيال. لقد تفرغت لمشروع نقدي يطبق المناهج الحديثة مثل النيبوية وعلم النفس والسيمائية على النصوص الغنائية، وانتهيت بالفعل من كتابي الجديد بعنوان «كُلُّهُمَيَات عبد الوهاب»، والذي يتناول بالتفصيل والتوثيق الأدبي الأغاني العشر التي لحنها موسيقار الأجيال لسيدة الغناء العربي».

كما وزير التعليم العالي والبحث العلمى والقائم بأعمال وزير الثقافة قد أعلن أمس الأول أسماء الفائزين بجوائز الدولة لعام ٢٠٢٦ بقائتها المختلفة: التوفيق، والتقديرية، والنيل للمبدعين المصريين، والنيل للمبدعين العرب، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده المجلس الأعلى للثقافة بحضور الدكتور أشرف العزازي الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة.

العظيم، بصرف النظر عن فتحها، سواء أكانت تشجيعية أم تقديرية أم تقوفاً أم جائزة النيل، فالغاية الأسمى والأعظم أنها توضحت باسم «جائزة الدولة»، وأوضح أن نيته للجائزة في فرع «التثوق في الأدب»، يحمل دلالة خاصة لديه، نظراً لاهتماماته الإبداعية المتنوعة واشتغاله في حقول أدبية وثقافية شتى، تشمل القصة القصيرة، والرواية، وأدب الطفل، والترجمة، والدراسات الأدبية، إضافة إلى السيناريو المصور (الكوميكس) والسيناريو التلفزيوني، وهي مجالات يواصل الإبداع والكتابة فيها منذ عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧ وحتى يومنا هذا. وأضاف أن هذه الجائزة تشكل قوة دافعة ومحفزاً كبيراً لمرحلة قادمة تقتضي مزيداً من التركيز والأهتمام بالعمل الأدبي، لا سيما مع اقترابه من سن التقاعد، مما يمنحه فرصة سانحة للإقبال على مشروعه الإبداعي والتفرغ له بصورة أكبر من ذي قبل. وأعرب الكاتب والشاعر الكبير، أحمد فضل شبلول، عن سعادته وفخره الكبير بالفوز بجائزة الدولة التقديرية في الأدب، مؤكداً أن هذه الجائزة تعد التكريم الأكبر والأعلى في مسيرته الأدبية، لكنها تحمل اسم مصر وتتوج رحلة عطاء امتدت لأكثر من خمسين عاماً. وقال شبلول: «حصلت على العديد من الجوائز داخل مصر وخارجها، من بينها جائزة الدولة التشجيعية في الأدب عام ٢٠٠٨، وجائزة الدولة للتفوق ٢٠١٩، ولكن تأتي «التقديرية» اليوم لتتوج كل هذه الجوائز وتكفل مسيرة

كتبت - سمية عبد النعم:

بعد كثير من التكتكات والترشيحات «الجماعية»، خلال الأيام الماضية للفائزين بجوائز الدولة ٢٠٢٦، أعلنت الإثنين، أسماء القوائم الأدبية والعلمية الفائزة في مختلف الفروع (النيل، التقديرية، التفوق)، والتي أُلحقت صدور المنظرين، وفي تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أعرب الفائزون بجوائز الدولة في الأدب، عن سعادتهم البالغة وتمنيهم لذاك الفوز، حيث عبر الأستاذ الدكتور يوسف نوهل، عن سعادتته الكبيرة بفوزه بجائزة النيل في الأدب، وأضاف الجوائز بأنها «صاعدة الحركة الإبداعية ومستقبل الثقافة». وقال إن تلك الجائزة وإن كان سبقها جوائز عديدة لكنها منذ ستينيات القرن الماضي، إلا أنها بصفة خاصة باعتبارها أرفع جائزة في مصر وقائمة على الشفافية والموضوعية، اعتقد أنها ذات قيمة كبرى في حياته وسجلت منزلة كبرى في تاريخ حياته منذ الآن، مشيراً إلى أن تأثير هذه الجائزة أنها رسخت الثقة عندى في حياته الثقافية، لأن ما كان يغيب عن الحياة الثقافية في بعض الأحيان هو الشفافية، أنا الآن ازادت ثقتي في وجود الشفافية والعمارية والعدالة الثقافية، وصرح الكاتب والسرجي الكبير، محمد عبد الحافظ ناصف، عقب فوزه بجائزة الدولة للتفوق في مجال الأدب، بأن هذه الجائزة تمثل بالنسبة له حدثاً جليلاً وشرفاً وتكريفاً بالغين؛ لكنها تحمل اسم مصر



الرئيس الأرحنتيني: نتعرض لحملة تشويه منهجة بعد كأس العالم

كتبت - أماني زكي:

بعد أكثر من أسبوع على إسدال الستار على بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، أعاد الرئيس الأرحنتيني خاضير ميلي الجدل حول البطولة إلى الواجهة، متهمًا الحزب الديمقراطي الأمريكي وحكومتي البرازيل والمكسيك بالوقوف وراء ما وصفه بمحاكمة منسقة معادية للأرجنتين، استهدفت منتخب بلاده وجماهيره خلال منافسات المونديال.

وقال ميلي في مقابلة إذاعية إن الانتقادات التي طالت المنتخب الأرجنتيني، والتهامات بالعنصرية التي وجهت لبعض جماهيره، إلى جانب نظريات المؤامرة التي تحدثت عن محاباة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» للأرجنتين، لم تكن عفوية، بل جاءت نتيجة تحرك منظم تقوده «قوى تقدمية لا تريد لأفكار الحرية أن تنجح»، على حد تعبيره.

وأضاف الرئيس الأرحنتيني أن حكومة البرازيل، بقيادة الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، كانت صاحبة النصيب الأكبر من تمويل هذه الحملة، قبل أن يوسع دائرة الاتهامات لتشمل أيضا المكسيك والبرازيل والحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة. وجاءت تصريحات ميلي في وقت تواجه فيه حكومته انتقادات داخلية متزايدة، إذ يرى عدد من المحللين أن إثارة قضية «الحملة المعادية للأرجنتين» تهدف إلى صرف الأنظار عن تراجع شعبيته والأزمات الاقتصادية والسياسية التي تواجهها البلاد.

وفي المقابل، اعتبر آخرون أن الحملة الحقيقية ضد الأرجنتين



ميلي

تتمثل في سياسات التشفيف الصارمة التي تتفنها حكومة ميلي، والتي أثرت بشكل مباشر على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية. ورغم غياب أدلة رسمية تدعم مزاعم الرئيس، فإن روايته لاقت صدى لدى بعض المواطنين. وقال بالو توريس، وهو بائع كتب من بوينس آيرس ومعروف بمعارضته لميلي، إنه يشعر بوجود حملة على منصات التواصل الاجتماعي تستهدف بلاده، معتبرا أن بعض الاتهامات بالعنصرية جاءت من دول «لها تاريخ طويل في الاستعمار وتجارة العبيد»، مضيفاً أن الأرجنتين «لدي مستقبل لجميع الشعوب».

شيخ الأزهر: الاعتزاز باللغة العربية ركيزة للحفاظ على الهوية

كتب-صابر رمضان وصالح شرابي:

أكد د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف أن الاعتزاز باللغة العربية وتاريخ الأمة العريق يجب أن يحتل مكانة رئيسية في جميع المراحل التعليمية في وطننا العربي، معرّزا عن استغرابه من إهمال بعض الأسر لتعليم أبنائهم لغة القرآن الكريم، في الوقت الذي يتباهون فيه بمدى إتقانهم اللغات الأجنبية. وجاء ذلك خلال استقبال الإمام الأكبر، محمد عبدالطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، بمشيشة الأزهر، ليبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين الأزهر الشريف والوزارة في مختلف المجالات التعليمية والتربوية.

وأوضح الطيب أن الدعوة إلى الاهتمام باللغة العربية لا تعنى الانصراف عن تعلم اللغات الأجنبية، بل إن إتقانها أمر مهم، غير أن الأولوية ينبغي أن تكون للغة العربية؛ باعتبارها لغة القرآن الكريم، وأحد أهم مقومات الهوية والثقافة والأمتاء.

وأعرب محمد عبدالطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عن سعادته بلقاء فضيلة الإمام الأكبر، مؤكداً تقديره الكبير لمؤسسة الأزهر الشريف ودورها الرائد في نشر صحيح الدين، وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال، وبناء الوعي المجتمعي.



بروتوكول تعاون بين الأزهر ووزارة التربية والتعليم

وأشاد الوزير بالتعاون المثمر والمستمر بين الأزهر الشريف ووزارة التربية والتعليم، مؤكداً أن الوزارة تبذل جهوداً متواصلة لتعزيز القيم الدينية والأخلاقية من خلال المناهج الدراسية، والتيسير على الطلاب وأولياء الأمور، واستعادة الدور التربوي للمدرسة، وإعادة المكانة اللائقة للمعلم باعتباره الركيزة